کتابخانهٔ
شورای
اسلامی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب مجموعه شرح کلمه براینیه و انوار الحکمه

مؤلف کاتب عبدالکریم بن زمان الجرسانی

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۵۳۲۹

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۹۰۸۵۸

۱۲۲۶۱

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب مجمع الشیخ علة البرایة و ابزار الحکمة

مؤلف کاتب عبد الکریم بن رضا الجبرشانی

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۵۳۲۹

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۹۰۸۵۸

۱۹۹۸
داخل کتابخانه مجدالدین شد
نمره ۱۰۶۱ شهر ..... سنه ۱۳
۱۵۳۶۹
۹۰۸۵۸
۸۴۸

بسم الله الرحمن الرحیم

ما مادر المفاتیح فی الظلم و یا فوج الأمیاع الثابتات عن ظلمات العدم و منور کوات
الأرواح و دارس الأشباح یا نور الفهم و جامع الهیولیات و الأدواح منصور
ما قدر و حشم و علم الآن ما لم یعلم لک الحمد و الحمد من آلائک و لک
الشکر و الشکر من نعمائک صلی الله علی محمد المبعوث بجوامع البراهین
الباهرة و حجج القاهرة و دلائل الظاهرة و آله الذین یوزن بهم الدین
قویما و ینتصم بموازنهم قیاث العالمین و استقرأت آثار المجاهدین
و تمثیلات المقاطیع انفصاما عظیما و اصحابه الذین هم
معالم الدین و رسوم مناهج الصدق بالتصدیق و الیقین کما
صلیت علی ابراهیم انک انت الرؤف الرحیم و یعلم یقول
العبد الآثم ابن الرضا عبدکم المکبوش تحت مخالب
المزاحمة الآلیة بعد الاحتمالة العالیة من اشرف العلوم و کان
شرح لئالی المنظومة الذی وقفه سمع الطالبین ذی مکرمة من تصانیف
استاذنا الملک و سیدنا المفخر و مولانا المعظم صدر المتألهین
و خاتم المتبحرین زبدة المحققین فخر الملة و الدین الذی یحتشر
عن وصفه ألوان الواصفین و یعجز عن تبیان جلالته بیان العارفین
العارف

اعظم ما صنف فيه نفعا واصعب ما الف فيه جمعا لما فيه من رموز المتقدمين
وكنوز المتاخرين الزينة على نفسه ان اكشف الاستار عن وجوهه
ونبالغ في بسم الله الرحمن الرحيم في حله ووضوحه والمنة من الله ٢

قوله الحمد حقيقة الحمد هو اظهار جمال المنعم وجلاله جمال المنعم الحقيقي من اسماء الجلالة
وصفاته الثبوتية وجلاله من اسماء الجلالية وصفاته السلبية فحاصل هذا ما من موجود
الا وهو مسبح بحمده ناطق بثنائه في الملا وتشريعا في البعض لان الكل بلسان الحال او المقال

حاكية حال جلاله قوله ان اريد بالكتاب انه الكتاب كتابان واما
الدفتين
فد بين هو ما بين المسمى بالقرآن من قرء لقرآن جمع باعتبار وجوده بالجمع وبالقرآن
باعتبار وجوده الفرقي المنزل من الله عز وجل على نبيه المرسل واما تكوين
فافاقي هو كتاب المبين دام الكتاب وكتاب المحو والاثبات بمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
او نفسي علمين او سجين ان كتاب الفجار لفي علمين وكتاب الفجار لفي سجين
وحاصل كلامه قدس سره ان ان الحامل قارنه الله نعم للكتاب التكويني
الآفاقي اياك ان تفهم من المقارنة ما هو المشهور لدى الجمهور ربما يعمى
الانظار اذ النوع الآخر كما سيجر كل الانواع قد لانا امير المؤمنين
انزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر قد اذ العقل
الجامع للعلوم الكتاب الانفسي مقارن للعقل الجامع لا يق

لايق كتاب الانفسي كما مر آنفا علمين وسجين ان اراد ان الاول منهما
مقارن للعقل الجامع فمسلم والا فممنوع لان الثاني منهما ان هو الا ان نزل
في شانه ان كتاب الفجار لفي سجين لان نقول والمقصد ان المخصوص
بهذه الخاصة من بين الكتب هو الكتاب الانفسي ولو في ضمن فرد من افراده
اذ تحقق الطبيعة تحقق فرد ما قد قيل عليه جوابا وابرادا ان اريد من
العقول
الميزان المنطقي دون الكتاب الانفسي الا انه يقرر الابراد هيهنا بان
البهوتية ما الهاض مطالب الميزانية ان بنا هنا قوله براعة استهلال البراعة
في الاصل من برع الرجل اذا فاق اقرانه والاستهلال اول صوت الصبي وفي
اصطلاح الادباء الفاظ جعلت امام المقصد لائحا طهما ولا يخفى ما فيه
وفيما بعده من الالتباط به قوله في جمع البدايع له ايهام التناسب بان
يجمع بين معنيين غير متناسبين بلفظين يكون لهما معنيان متناسبان
وان لم يكن مقصودين هيهنا نحو الشمس والقمر يحسبان والنجم والشجر
يسجدان والنجم ما حد معلقه وهو النبات العديم الساق وان لم يكن
مناسبا للشمس والقمر لكنه قد يكون لمعنى الكوكب فيناسب لهما وهو ليس
بمراد وكذا ما نحن فيه لان البدايع جمع بديع وهو الحديث وقد يكون بمعنى

ويجولان تجلي الآلهي في مظهر الولي فالحكمة من العلي لابد من الحمد الى المحمد ولنا
محمد آخر نامزد ما فالآتي مقر شمس الولاية من البرج الاثنا عشرية الثانية عشر منها
اعني حوط ومن هذا التوفيق الأنيق والتأييد الوثيق يظهر سر الرجعة وتنكشف
معنى المأثور المشهور ان الحوط مقر دار الغرور اذ بهم سكنت الواكن وبهم العالم يختفيا
الأمور وبهذا السر ما خطر ببالي الفاتر بهي عاقد سمعاه من الصدر مع معرج البصر
في شرح قوله ما من المهدي فيلهام ثلاث والد والماجد سمي به قوله الموازين الهداة
فيه براعة استهلال قوله اشارة الى موقفية علم الميزان اعلم ان علم الميزان بعد
الآلهي اشرف العلوم لان شرافة العلم اما بشرافة موضوعه او بوثاقة
دلائله فكل حق فالك اما الأول فلان موضوعه الموجود الخارجي كما ثبت
في الشرح بعيد بطور من غير ان يتخصص بتخصص طبيعي او تعليمي فلا شك في
شرافته اما الثاني فلان غايته صيانة الذهن عن الخطاء في الفكر
اذ النفس التي في مرتبة العقل اذا فكرا فانما يجري في المعقولات عن الخطاء في
الفكر في شرح حكمة الاشراق فاعلم ان الغرض من المنطق التمييز بين الصدق ولا يخفى شرافة
والكذب في الأقوال والخير والشر في الأفعال والحق والباطل في الاعتقادات ٣٣
اثر غرضه ان النفس باعتبار استعدادها للعلوم يحصل لها التمييز بين الصدق
والكذب والخير والشر في الأقوال والأفعال وباستعدادها للفكرة
التمييز بين الحق والباطل في الاعتقادات وهذا اضيق غاية للمنطق

للمنطق الا انها من الغايات الثانية لان هذا التمييز انما يحصل بعد كونها
مصونة عن الخطاء اما وناقة ولا بله فلانه جزء من الآلهي بالمعنى الاعم كما شاع
حكمة الاشراق اما انه من اي علم فهو جزء من العلم المطلق والة يتوصل بها الى
سائر العلوم النظرية والعملية انتهى وذلك لأنه اي كونها عقلية يقينية لا ظنية
وتقلبه بفتح فكسر ولا بله الصبي قوله من مطلق عبوة خرارة اشارة الى ما في
شرح حكمة الاشراق وبعبر عنه بانه عين خرارة من شرب من مائها و
تطهر بها ساريت في جوارحه مبتدعة طوبى به للمهامة انتهى البتة
كما في المجمع للمنة بالضم القوة يقال فلان ضعيف للنة اي القوة
المهامه جمع مهمه ومحمد مغبرة ارجائه كان لون ارضه سمائه قوله طيارة اشاره
الى ما في بعض العرفاء ان القرايح بها مراتب ثلث طيارة سيارة فطانة
الأول الحدس القدسي المعبر عنه بالقران بيجاد ربها بضم دولم تمسه
نار والثاني الفكر الصائب السريع الانتقال منه الى المطالب الثالث الحامد
الراكد منه قوله لم يتكاده صعود قاف اشارة الى ما في شرح
حكمة الاشراق ولم يتكاده جبل قاف ولم تثربه الزبانية
فدمهة المهامه بضم على الماء حمار ولا يعرف في البحر المحيط ومهرى
جوار عين الحيوان الراكدة من اعتم فيها لم يمت انتهى الجبلة في المجمع الزبانية م

جمع زبنر من الزبن بمعنى الدفع قوله فليدع ناديه سندع الزبانية هم الملائكة سمّوا
به لدفعهم اهل الغواية انسب اقوال المناسب بالزبانية فى قول النفس المتخيلة
التى تلقى صاحبها فى دار الجهل والحاصل ان المنطق لاندفاعه الدافعة التى هى
المتخيلة قوله من اعسر فيها لم يبصر ان من اعسر فى عين الحيوان الاكدة
المنطقية لم يبصر اذ هو آلة يتوصل بها الى سائر العلوم من العقلية والنقلية
بالذات وبالعرض وما به ينظر اليها التى بزوالها المشاعلة لبعض الحيوان النازلون
على قوابلها فالشاة وان بقدرها فصار واحيانون بها كما فى امير الكوهيان
الناس موتى واهل العلم احياء ومعلوم ان ما به ينظر الى الشئ فان فيه فهو هو
من حيث انه ينظر به لا فيه قوله وهو عرش الرحمن اعلم ان للعرش اطلاقات
منها القلب الذى هو من الطايف السبع للنفس من الطبع والنفس والقلب
والروح والسر والخفى والاخفى ومنها الفص الاقدس ومنها الفص المقدس
ومنها العقل الكلى ومنها الفلك الاطلس وبحذاتها مالك الرسن الاطلاق
فى كل واحد واحد منها قوله قاف القلم الذى هو عالم العقل انما سمّى به
لانه نقاش الخيال اللوح المحفوظ منه ما فيه من الصور والالفاظ موضوعة
للمعانى العامة فكونه عن صنع لاهوت متعلق بقوله ابيود فتقدير بيود
العقل النظرى العلى عن صنع ازناحيه سماء اللاهوت على ارض

ارض النفوس الواقعة فى الفارسية اذ المراد من العلى هو العلم العلى كما قال الشيخ
فى القانون فى تقسيم الطب الى النظرى والعملى فقد حصدك علم علم وعلم عملى هو
العلوم فاضلة منه نفعا كما مر آنفا والحاصل ان المنطق يستعد النفوس لقبول افضل
العلوم منه نفعا عليها قوله ينتفع الكل ق فى شرح حكمة الاشراق من قال انا
قانع بما اعلم وما بى حاجة الى المنطق وان كان يعلم جميع العلوم العاشية من اللغة
والنحو والصرف والشعر والفقه والكلام والطب والحساب والرسل فهو كما رس
يقول انا قانع بما انا فيه وما بى حاجة الى السلطنة والسرير والتاج قوله كحاطب
الليل بحاء مهملة من خطب بمعنى الخطبة لكن تخطب المرءة فى الليل فانه لم يطلع على حسنها
وقبحها وسائر اوصافها كما هى عليها او بجاء مهملة اى كمن يجمع الحطب فى الليالى
المظلمة حيث لا يأمن من شقشقة الثوك وغيره قوله اقتباس هو ان يضمن الكلام
نثرا كان او نظما شيئا من القرآن والحديث على وجه لا يكون فيه اشعار
بانه من القرآن او الحديث قوله ويوفون الدين فى المجمع الدين هو وضع
الهى للذوى الالباب يتناول الاصول والفروع ق ثم ان الدين عند
الله الاسلام انتهى والحاصل ان الفروع والاصول من العقايد والاحكام
قوامها بموازين بالمنطق قد ذكر ذلك فتذكر قوله عن الاشكال الثلثة
من الشكل الاول والثانى والثالث اما ترك الرابع لبعده عن الطبع
قوله بموازين تعادل الاكبر والاوسط والاصغر الاول للاول

والثانی للثانی والثالث للثالث قوله اما بصفة الفاعل مظهره للنفوس
من ادناس المشاغبة والمغالطة بانواعها قوله سمع القلب ذکر معنی قلبه قوله
العقل الفعال هو الذی له کذا خدائیة عالم العناصر قوله قوانین القانون علی
ما فی شارح الاشارات لفظ معرب فی الاصل کل صورة کلیة یعرف منها
احکام جزئیاتها اشار المصنف الی رسم المنطق باعتبار غایته لان رسوم
الشیء تختلف باختلاف الاعتبارات تارة تکون باعتبار ذاته فقط و
تارة باعتبار ما هو الی الغیر کفصله و فاعله و غایته قوله لان المراد بالجنس
ان المراد بالقانون هو الجنس یجب ان یحقق نفس تحقق الانواع قوله بمعنی
الملکة البسیط قد یطلق العلم و یراد به المسائل و قد یطلق و یراد به الملکة البسیطة
الحاصلة للنفوس الحاصلة من ممارسة المسائل قوله اعنی الوجدانیة عن الخطاء یاه
قدم القول فیه مفصلا و وجه التوفیق بینه و بین ما فی شرح حکمة الاشراق
فلیتبه قوله و ان کانت کلها ان وصلیة قوله و منها العقل و النفس الانسانی
لتم المقصد اذ المقصد اثبات ان المنطق قد یم کما هو الظاهر من الالسنة لا
حاصله ان الحکمة و ان کانت بحقیقتها و الیة فضلاء الکشفیة و الاصالیة
لیست بمخصوصة بدورة قوله و الیهم دائم الفضل فی موضع التعلیل
و الثالثة جملة حالیة قوله بعد الفراغ عن الثلاثة المهمة هی الاسم و الموضوع و الغایة

قوله احد

وله ایضا (یعقل) یعقله و یعقل نفوس العلم
ادعیا (یعقل) و یعقل منه مجهولا ا ع

قوله احد العشر الثمانیة فی شارح حکمة الاشراق و اعلم ان الواجب علی من یشرع
فی شرح کتاب کالکتاب المطلق فنقول ان یشرع فیخطط لیقاس علیه غیره ان
یعرض فی صدره لاشیاء یسمیها الفقهاء الرؤس الثمانیة احدها الغرض و الغایة
من العلم و هو العلة الغائیة لکل ما یکون الناظر فیه عالما و ثانیها المنفعة و هی ما
یتوقف علیه طلبا لتحصیل المشقة فی تحصیله و ثالثها السمة و هی عنوان الکتاب
لیکون عند الناظر اجمالا ما یتفصیله الغرض و رابعها المؤلف و هو مصنف
الکتاب لیسکن قلب المتعلم الیه لاختلاف حاله باختلاف المصنفین و
خامسها انه من ای علم هو لیطلب فیه ما یلیق به و سادسها انه من ای رتبة هو
لیطلب لیعلم علی ای علم یجب تقدیمه فی البحث و من ای علم یجب تاخیره فیه
و سابعها القسمة و هی ابواب الکتاب لیطلب فی کل باب ما یخصه به و ثامنها
الحاء الثمانیة و هی التقسیم و التحلیل و التحدید و البرهان لیعرف ان الکتاب
مشتمل علیها کلها او بعضها التهی و ذکر المصنف منها بعضها منها هو انه
من ای علم هو فقال انه من الحکمة و فیه مباحث المرتبة اعنی المؤلف و القسمة
و الغرض للاختصار و للاهتمام بشانها و لا باس بیانا بذکر الباقی فنقول
البصیرة احدی المنفعة و هی القدرة علی تحصیل العلوم النظریة و العملیة و

احدها التحاء التباين فالتقسيم هو التكثير من فوق الى اسفل كتقسيم الاجناس
الى الانواع والانواع الى الاصناف والاصناف الى الاشخاص والتحليل
وهو التكثير من اسفل الى فوق والتحديد هو ما يدل على الشيء بما به تمامه و
الفرق بينه وبين الاسم بان الحد يدل على ما يدل مفصلة والاسم مجملة و
البرهان ما به يوصل الى الحق من المطالب واحد اسمه وهو ان المنطق وهو
مشتق من النطق لما خلق هو القوة التي تتم فيها المعاني او المنطق

قوله وهو الصورة الحاصلة عند العقل قوة العاقلة مرتبة من مراتب النفس قائمة بها
نفسها الصور الكلية فيما عنه لا فيه على ما هو التحقيق فاما الصور الجزئية قائمة
بآلاتها ولا فائدة التعميم احتراز لفظة عند على ما ظن قيس في العقل فليصدق
على الصور الكلية الحاصلة فيه بالقوة الموجودة له لا على الصور الجزئية الحاصلة في
آلاتها التي من الحواس قوله بتصورات والوجه في ذلك ان ذكر اما ان يكون
التصديق نفس المجموع بما هو المجموع فهو باطل لانه اعتبار غير موجود والا لبطل الحصر
كل تقسيم ثنائيا كان او ثلاثيا او غيرهما واما ان يكون كل واحد واحدا فهو ايضا باطل
لانه يلزم حينئذ ان يكون تصور المحكوم عليه فقط تصديقا فهو لانه بسيط قوله والفكر
المصطلح حركة الخ انما اختاره للحد على التعريف والاسم المشهور من انه ترتيب
امور معلومة حاصلة يتوصل بها الى تحصيل غيرها صدق لوجود الاشكال

اشكال صعب لا يحتمل عليه تقريره ان التعريف بالخصائص الخاصة جائز عند المتاخرين
وهذا التعريف لا يتناولها لان الامور جمع واقله اثنان عند القوم ولذا غير بعضهم
الى تحصيل امر او ترتيب امور فان شارح المطالع والاشكال الذي استصعبه قوم
ليس من تلك الصعوبة في شيء لان التعريف بالمفردات انما يكون بالمشتقات
كالناطق والضاحك والمشتق وان كان في اللفظ مفردا الا ان معناه
شيء والمشتق منه فيكون من حيث المعنى مركبا انتهى وفيه نظر لان الشيء
غير معتبر في المشتق عند المحققين والا لكان اعتباره اما على سبيل العموم
فيلزم كون عرض العام ذاتيا فهف او على سبيل الخصوص فيلزم كون الفصيلة
الممكنة ضرورية لان شيئا الخاص الذي في اللاتب او غيره في مثل الانسان كاتب
هذا الانسان فثبوت الانسان لنفسه ضروري فهو الضابط في الاشكال المشهور

قوله لها خصوصا بمطالب مخصوصة خصوصية المطالب المبادي بطالبها اما نحو
علتها لها فتحقق الوجوب الانسي واما نحو المعلولية اي معلولية المبادي للمطالب
فتحقق الامكان فقال الاول هذا مشتمل الاخلاط وكل مشتمل الاخلاط
محموم فهذا محموم ومثال الثاني هذا محموم وكل محموم مشتمل الاخلاط فهذا مشتمل الاخلاط
قوله مبدء المبادي والاوائل اعلم انه لابد في كل واحد من التصور والتصديق
من مبدء ينتهي كل منهما اليه وهو يسمى بمبدء المبادي اما في التصور فمثل

الوجود دامافى التصديق فقد ان النقيضين لايجتمعان ولايرتفعان وهذا اكثر شركة
من المبادى التصديقية التى عرفت لانها ترجع اليه فقد ان النقيضين لايجتمعان ولايرتفعان
المثلين لايجتمعان يرجع الى ان النقيضين لايجتمعان لان عدم اجتماع المثلين فى موضوع
سببه ارتفاع الاثنينية اذ بقائها بامتياز المثلين اما بحسب الهوية ولوازمها
فهو منتف بينهما اذ المثلان هما المتحدان فى الهوية ولوازمها دائما بالسنة دائمة خارج
اليها فسببه اليهما عن المراء فاذا اجتمعا فى موضوع واحد ارتفعت الاثنينية فى الواقع
وبقى لاتها الذهن فلا شك فى ان بقاء الاثنينية وارتفاعها نقيضان وكذا مثل
ان الضدين لايجتمعان ولايرتفعان يرجع الضد الجهالان الفعل بحكم بامتناع اجتماع
الحرارة والبرودة لان اجتماعهما مستلزم لارتفاعهما كما كان فى النوارق المنافات فى
الاجتماع التصورى حقيقة التقابل بين الشئ ورفعه منافات بالذات بخلاف المنافات
بين الشئ وغيره فانها امور ممكنة مستلزم رفعه بالذات فان العقل يحكم بان المباينة
بين الحرارة والبرودة انما هى لاستلزام كل منهما رفع الاخر انتهى وكذا مثل ان الدور
لان الدليل على بطلانه هو تقدم الشئ على نفسه فهو بمنزلة ان المقدم ليس بمقدم وكذا
متسلسل بط لان طرق بطلانه كثيرة منها التطبيق وهو ان يفرض
ذاهبة الى غير النهاية وتقرر منها سلسلة اخرى افراد من الاولى فى جانب الذى
يليها ثم تطبق الزايدة على الناقصة بان يحمل اول منها باذاء اول من تلك
فهكذا

وهكذا فان وقع باذاء كل واحد من الزايدة واحد من الناقصة لزم تساوى الناقص
والكامل والجزء والكل وهو محال وان لم يقع لزم تناهى الناقصة والزايدة لانه يترتب عليها
الاعداد متناهية فحاصل ان الشلسلة بط اما الاول فلتساوى الناقص والكامل بط
فيرجع الى ان الكامل ليس بكامل والناقص ليس بناقص واما الثانى فلانه يلزم تناهى الزايدة
بواسطة تناهى الناقصة فهو بمنزلة ان الزايدة ليست بزايدة فيرجع الى قولنا مثلا اعتقاد
وجود الحركة القطعى مراده ان تصديق بوجود الحركة من المبادى التصديقية للطبيعى
اذ مسائله يتوقف على الجسم لان موضوعه هو الجسم بما هو واقع فى التغير وكذا
مراده من قوله ومثل اعتقادا امكان الانقسام اه ان اعتقاد بامكان
الانقسام للمقدار من مبادى التصديقية للرياضى اذ موضوعه هو الكم والانقسام
من خواصه اعلم ان الرياضى منحصر فى الهيئة والهندسة والحساب والموسيقى
لان الكم اما متصل او منفصل والاول اما ان يفرض فى موضوع اولا
والثانى اما ان لا يلاحظ فيه الترتيب او يلاحظ فالاول هو الاول و
الثانى هو الثانى والثالث هو الرابع والرابع هو الخامس قوله كالسببية
والمسببية اى اطلاق اسم السبب على المسبب كقوله ص بلوا ارحامكم ولو بالسلام
اى صلوا انا فانهم لما رأوا بعض الاشياء يتصل بالمداومة استعار ص
البلل للوصل وعكسه اى اطلاق المسبب على السبب كقولهم للخمر

ص بكذا صح بعد
قوله والحروف لم
اذكرها

اثما لكون الاثم سببا عنها قوله والحالية والحقيقة ان طلاق اسم الحال على
الحدث وعكسه والاول مثل قوله تعالى فاما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة
الله هم فيها خالدون اي في الجنة لانها محل الرحمة والثاني كقوله صلى الله عليه وسلم لا يفضض
الله فاك اي سنانك اذ الفم محل الاسنان قوله والجزئية والكلية نحو يجعلون
اصابعهم في اذانهم اي انامليهم والثاني نحو كل شيء هالك الا وجهه اي ذاته قوله
والمجاورة مثل جرى الميزاب اذا جرى بالماء لا الميزاب المجاور نحو قوله تعالى تسمة الشيء
باسم ما يؤول اليه كقوله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه قوله وباسم ما كان كقوله
تعالى وآتوا اليتامى اموالهم وقوله وغير ذلك كالاشتراك في صفة ظاهرة كالاسد
على الابخر الشجاع لا على الابخر لخفاء ذلك وكالاشتراك في الشكل كالالف للصورة
المنفوشة وكاطلاق الاسم المطلق على المقيد كقولهم فيالثارات كل اثنين منهما هو من
الناس قتل اليوم بالثنيان او قتيل يوم القيامة وكعكسه مثل قول الشريح
اصبحت ونصف الخلق على غضبان يريد المحكوم عليهم وظاهرا نهم ليسوا نصف
سواء وكاسم الخاص على العام كقوله نعم حسن الملك فيقال ارفقاء
له نعم وكعكسه كقوله عليه السلام عن محمد صلى الله عليه وسلم انا اول المسلمين اي الانبياء
قبله كما نوكذا للام والكون المضاف محذوفا فاستقل القرية ان يلبها و
ازيلها

اذ في الوجودات الامور رابط يرشدكم صناعة المغالط
از يك صحيفه قدرات)

قوله والحروف المركبات كتركيب الابجد والابتث العوذان والاهطي قال المصيفي
تعليقه على شرح الجوشن الكبير بهذه العبارة هذا هو تركيب الحروف بحسب اربع علامات ترتيب
العناصر الاربعة فالحروف النارية ا ه ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ش ت ث خ ذ ض ظ غ
والمائية جز كس قيظ والترابية دم لع رخ غ واعراب الالف الفتح
والثانية الضم والثالثة الكسر والرابعة الجزم والالف يقفز هو تركيب بحيث يكون
ما يكتب برقم واحد من الارقام الهندية متصلا واحدا او جملة واحدا مثلا الالف
والياء والقاف والغين تكتب هكذا ١ فركبت هكذا ايقغ والباء والكاف
والراء هكذا ٢ فركبت هكذا بكر والجيم واللام والشين هكذا ٣ فركبت هكذا
جلش وقس عليها الشهر فالدال والميم والتاء هكذا ٤ فركبت هكذا دمت
فالهاء والنون والثاء هكذا ٥ فركبت هكذا هنث فالواو والسين والفاء
هكذا ٦ فركبت هكذا وسخ والزاء والعين والذال هكذا ٧ فركبت هكذا زعذ
والحاء والفاء والضاد هكذا ٨ فركبت هكذا حفض والطاء والصاد
والظاء هكذا ٩ فركبت هكذا طصظ قوله والحروف المقطعات كالالف للذات الاقدس
اقول لحقيقة الوجود تمثلات وتشبهات كالتثنية بالنقط وغيرها ووجه هذا التمثل
وان كان المثال مقربا من وجه ومبعدا من وجوه ان النقطة كما انها
يتعين بتعينات ثمانية وعشرين بعدد منازل القمر كذلك صرف الوجود يتعين
بهذه التعينات فكما ان اول تعين وقع للوجود يعبر عنه بالواجب
كذلك اول تعين وقع للنقطة وهو الالف يعبر عنه بحرف الذات

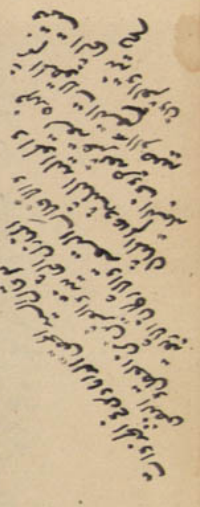

وتعيينات الوجوه من هذه الواجب ثم العقول طولية كانت او عرضية
ثم النفوس التسعة الفلكية كلية كانت او جزئية ثم ارجاء التسعة
ثم المواليد الثلث ثم الأمهات الأربع ثم الكون الجامع فاما عالم
فاما المنشئات من المثل المعلقة فهي بمنزلة الخيال للفلك هي
ما خطر ببال وهو موافق لطريقة الاشراق او اما على طريقة المشاء
فاول يتعين وقع للوجود هو الواجب ثم العقول العشرة ثم الأفلاك
التسعة ثم المواليد الثلث ثم الامهات الاربع ثم الكون الجامع
قوله والتين للانسان لان الكمل من الانسان من شاهد عقله النظري
والعملي معا في الكمال والباقي لكل رتبها دينتها قوله وغير ذلك
مثل ان الحروف بعضها نورانية هي الحروف المقطعة التي هي فواتح السور
تركيبها بعد حذف المكررات بكذا اصراط على حتى نمسكه او صراط حتى
على نمسكه اغاسيت نورانية وما عداها ظلمانية لانه لم يخل اسم من اسمائه
الا منها غير اسم الودود بخلاف الظلمانية اذ عدم خلوها يتالف منها اسم
من اسماء الله بلا امتزاج من النورانية غير ذلك الاسم المذكور ومثل
انها اما منقوطة ويعبر عنها بالناطقة واما غير منقوطة ويعبر عنها بالصامتة
ومثل انها تقسم للمفردة والمثاني والمثالث باعتبار وجوه الشريك
وعدمه وباعتبار وحدة النقط وكثرتها والملفوظ هي الحروف
التي يتلفظ في اسمه ثلاثة احرف ولا يكون اولها هي آخرها

كالواو

كالالف والجيم ونحوها والمسرور وهو ان يكون كل الآن او كله
عين آخره وهو الميم والنون والواو ويقال لها الحروف المستديرة
والمطبوبين وهو الذي يتلفظ في اسمه بحرفين كالنون والقاء ونحوها
والمفاصلة هي الحروف التي تنقضي بعدها وان لم تنقضي بما قبلها كالالف
ونحوها وهي ستة تركيبها اوذهزن والمواصلة هي خلاف المفاصلة
والمدغمة فيها لام التعريف كالدال والذال والمضمرة قوله
وفي الكبر اطوار الخطوط المختلفة كالفهلوي والبرناوي واليوناني
والعبراني والسرياني والأحجازي والروي والافرنجي والفلقطيري
والصيني والاحمي وهو الرملي والتحليلي والمشجر والسمياتي
وقلم العقولي والداودي والاسماعيلي والجعفري والخيري والسروري وقلم الاسرار
والهندسي كلها به ترتيب الأبجدي والأبتثي الا الهندسي فانه به ترتيب
الأيقفي

قوله بالوضع متعلق بقوله فاللفظ قوله تخصيص خبر لمبتداء محذوف اى هو تخصص
استخدام والمراد من المرجع هو الوضع الثانوى وفى الضمير الراجع اليه الوضع المطلق
فتقديره مع كذا فاللفظ بالوضع الثانوى وحال ان الوضع
المطلق تخصيص او تخصص لمعنى آخر مع تخلص عن معنى الاول منقول فهو

وهو مبتداء خبره منقول

عندهم من المعاني المستقلة المقارنة للزمان ولما كان النحو نظره مقصورة
في الالفاظ ورأى ان لهذه الالفاظ التي سموها المنطقيين اداتا تارة في
الموضوع والمحمول حيث ينسخ احكامها من الرفع ومع ذلك لها افادة
الزمان سموها افعالا لهذا هو الفرق بين الفرقين قوله كما قررنا في محله
الآخر حاصله ان الممتنع اعتبارية لا تحصل لها حتى انا تكون موضوعا
ومحمل عليه الوجود ويتحقق الرابط بينهما قوله بل مسبقة بناء على كون
الاقتران على سبيل التعاقب قسما وعلى الترتب والاجتماع قسما آخر
قوله وهو مندرج اه يعني وجهان احدهما اعتباريا خير مخصوصة بدورة
وكورة وهذا لاعتبار خير متناهيتين ثانيهما اعتباريا بالنسبة الى الحوادث
من الثوابت وهذا الاعتبار متناهية عددا عدد كهز قوله وقد تخصص
بالكم المتصل اعلم ان للكم خواص ثلث يمكن بها معرفة تهيته احدها المساوات
والمفاوتة وثانيها وجود العاد وثالثها قبول القسمة وهو على قسمين
متصل ومنفصل والاخيرة من هذه الثلث من خواص المتصل فيرتسم بها
ويقال بالقسمة الذاتية والثانية منها من عوارض فيرتسم بها ايضا فيقال
ما هو بما يعاد بواحد موجود فيه اولا ليس فيه والاولى منهما مشتركة بينهما
فالتفاوت ان كان بالزيادة والنقصان فهو من خواص المتصل وان
كان بالقلة والكثرة فهو من خواص المنفصل والمصرح بذلك الشارح بقوله

اش بقوله وقد تخصص بالكم المتصل وبعده بقوله وقد تخصص بالمنفصل
لاجل التفاوت في التفاوت بالنسبة اليها قوله تخصص بالكيف الكيف
بهيئة قارة لا يقتضي القسمة والنسبة وينقسم الى الاربعة من النفسانية والمحسوسة
والمختصة بالكم والاستعدادية والشدة والضعف من اقسامها الشاملة جميعها
وان كان الاخير واحد واحد خاصة شاملة كما قصد في الكتب المبسوطة فلا تخصص
بالكيف كما توجد الاتمية والانقصتية في وجود العلة والمعلول انه ليس بجوهر ولا عرض
قوله في هذه الانوار دفع لما يتوهم من ان المبهج تكون متحققة لا الوجود بل
هو اعتباري قوله بان ذين المضاف المشهور اعلم ان لجميع المقولات اقتداء
بالموجود والواحد فكما قد يراد بالموجود نفس الوجود وقد يراد به المتعوت به
وقد يراد به الشيء الموجود فكذلك المضاف قد يراد به الشيء نفس الاضافة
وقد يراد به الشيء المعروض للاضافة وقد يراد به مجموع الامرين والاول
يناسب المنطقي والثاني يناسب الطبيعي والثالث يناسب العقلي قوله
لا يعتبر الذات في المشتق قد ذكر فتذكر قوله من المعقولات الثانية
اعلم ان معقول الثاني مقول باصطلاحين احدهما للحكيم والآخر للمنطقي
لان عروض العارض للمعروض الذي هو المعقول الاول لا شك انه
في العقل فان كان اتصافه ايضا في العقل فهو المعقول الثاني
باصطلاح الثاني وان كان ذلك الاتصاف اعم من ان يكون فيه او في

او في العين فهو المعقول الثاني باصطلاح الأول فالتعريف شامل
لهما هو الذي اشار اليه المصنف بقوله لا يحاذي بها شيء في الخارج والحاصل
ان معقول الثاني من العوارض العقلية التي لا يحاذي بها امر في الخارج قوله
واما الخلاف في وجوده اختلف في الكلي الطبيعي بين ارباب العقول فمنهم من
ق بوجوده بالذات وهم القائلون باصالة الماهية ومنهم من نفاه مطلقا ومنهم
من ق بوجوده بالعرض لكن لا على الوجه اللطيف الذي افاده المصنف في معرض الرد
بل كما تضاف الجالس في السفينة بالعرض الى السفينة وهم من ق ان وجود الكلي
الطبيعي هو وجود فرد النوع ومنهم من ق انه موجود بوجود واحد عددي في جميع افراد
كما ارجعنا اليه في هذا تحوم على الزاع قوله لان الماهية بشرط الوجود موجودة اعلم ان
الماهية تنقسم الى مطلقة ومخلوطة ومجردة الاولى منها من ماهية اللابشرط والثانية
بشرط الشيء والثالثة بشرط لا فلا تكون هذه الاقسام من اقسام الشيء الى نفسه
والى غيره لان المقسم هو الذي لا يقيد بقيد الاطلاق بخلاف القسم اذ الاطلاق
قيد له اذا تقرر هذا فنقول الطريق في اثبات وجود الطبيعي من وجهين الاول
ان كلي الطبيعي الذي هي الماهية المطلقة المنقسمة الى اقسامها الثلثة موجودة في
المخلوطة اذ المقسم معتبر في اقسامه بل عينها وهي موجودة فكذلك تلك والثاني
انها موجودة ايضا في المجردة بل عينها والمجردة لها اطلاقان احدهما ان تطلق
تارة ويراد بها ما هو مجرد عن جميع ما يقارنه حتى الوجود ذهنا وخارجا

وخارجا والثاني منهما ان تطلق تارة ويراد بها شيء ما بحيث لو فرض كلما يغايره
معه لا يكون جزءا منه وداخلا فيه وهي باعتبار الاول مادة وغير موجودة في
الذهن فضلا عن الخارج وباعتبار الثاني جنس وموجود في الخارج اذ هو عين
الافراد المتحصلة والطبيعي موجود باعتبار انه عين المجردة باطلاق الثاني و
المصنف طرحه لبعده مسافة بالنسبة الى الوجه الاول كما لا يخفى قال الشارح المطالع
بعد ما مثل الطبيعي بالحيوان بما هو حيوان والعقلي بالحيوان الكلي وبين المغايرة
بين هما معا وبينهما مع المنطقي بهذه العبارة على ما جرت كلمة المتاخرين
وفيه نظر لان الحيوان من حيث هو لو كان كليا طبيعيا او جنسا طبيعيا
لكان كلية وجنسية الطبيعية لانه حيوان فيلزم ان يكون الاشخاص
كليات طبيعية والنوع جنسا طبيعيا وهم الكلي الطبيعي ان اريد به
طبيعة من الطبايع حتى يكون الجنس الطبيعي والنوع الطبيعي وغيرهما كذلك فلا امتياز
بين الطبيعيات وان اريد الطبيعة من حيث انها معروضة للكلية
حتى يكون الجنس الطبيعي الطبيعة من حيث انها معروضة للجنسية
وهكذا في غيره فلا يكون الحيوان من حيث هو كليا طبيعيا بل لا بد
من قيد العروض انتهت عبارته ولا يخفى ما في نظره [illegible] اما
اولا فلانا نمنع قوله فيلزم ان يكون الاشخاص كليات طبيعية اجناسا
طبيعية لان هذا الزوم لازم لو كانت الاشخاص حيوانا بما هو حيوان

والذي ليس كذلك لانها تكون حيوانا بشرط ان يكون معه شيء آخر ثانيا فلانا نختار
من الشقين الاخيرين الاول منهما قوله فلا امتياز بين الطبيعيات ان اراد انها
تشترك في ان كلا منها طبيعة من الطبايع فذلك لا يفرقنا وان اراد انه لا امتياز
بينهما بوجه من الوجوه فبطلانه مما لا شك فيه اذ انا نجد بينهما الامتياز
التي لا بد فيه من التفصيل لا يضاحه قوله والواسطة في الثبوت اعلم ان الواسطة في
الثبوت قد تطلق ويراد بها ما يقابل الواسطة في الانتباث وهي ان تكون علة للنسبة
الايجابية او السلبية المطلوبة في المسائل النسبية في الواقع ونفس الامر بخلاف
الواسطة في الانتباث لانها علة لحصول العلم بتلك النسبة سواء كانت مطابقة
للواقع او لم تكن وقد تطلق ويراد بها ما يقابل الواسطة في العروض وهي
ههنا وهي ان تكون منشأ لاتصاف ذي الواسطة بشيء بالذات بحيث
لا يصح لذلك الشيء السلب عن ذي الواسطة سواء كانت نفس الواسطة متصفا
كوساطة النار للحرارة الماء او لم تكن كوساطة الشمس لهما والواسطة في العروض
تكون منشأ للاتصاف بالعرض كوساطة وجود الماء لتحقق المهية من
حيث هي هي الثالث من مراتب الكلي في العروض لانه متحقق بالحقيقة وهي متحققة ثانيا وبالعرض
قوله ولو تفوه بالتجوز فبالنظر العرفاني او برامق المصنف في تعاليقه
على شرح مزر الفرائد في هذا المقام بهذه العبارة فصحة سلب الوجود عن

الوجود عن الكلي الطبيعي ضعيفة وثبوت الوجود له كاد ان تكون بالحقيقة
فالكلي الطبيعي موجود بحكم العقل الفكري وهذا حقيقة عقلية وغير موجود بالنظر
الشهودي العرفاني او البرهاني الذاتي اذ الموجود بهذا النظر هو الوجود لا المهية التي تتقال
لها الكلي الطبيعي وهذا مجاز عرفاني وبهذا يمكن التوفيق بين قولي المثبت
والنافي فان الطبيعي موجود بواسطة في العروض وغير موجود فصحة سلب
الوجود وان كانت بهذه الصحة اخفر واحتاجت الى زيادة تدقيق واعانة
مذاق رشيق قوله كالعقلي شبيه بالفصد قوله وجود الثاني اي العقل الحاضر
كل نوع من الانواع وجود عقلي خارجي موجود وجوده المفارق العقلي الذي في عالم الثاني
قابل من العقول المفارقة التي هي المسماة بارباب الانواع ووجود عقلي فهي من
وجوده الذي في عالم التأييد الثاني من صورة الحاصلة في ذهنه ووجود مادي
من وجود الطبيعي في عالم الطبيع هذا باعتبار المراتب الاجمالية والا فكل
من مراتب الوجود العقلي الذهني والخارجي المادي لها ايضا وجود في عالم الاشارات
قوله ان اريد مطلق الجسم والفرق بين مطلق الجسم الجسم المطلق كالفرق
بين مطلق المفعول والمفعول المطلق حيث ان الاول منهما يندرج
تحته الثاني من هما ومراده ان مطلق الجسم نوع اضافي كالجسم المطلق
اذ هو يشمل الحيوان والجسم النامي الى الثاني بقرينة المقابلة لان عند

مقابلة العام المخاص يكون المراد ما سوى الخاص ومرح به في حاشيته في هذا
المقام قوله نوع حقيقي جزء النوع البسيط قوله الاضافة المخالفة
الأطراف الى الاضافة الأعم منها هكذا في نسخ وهي موجوده عندنا وفي بعض النسخ هكذا الى الاضافة المخالفة
الأطراف الى الاضافة الوضعية الى الاضافة الأعم منها ومن غير الوضعية
ولا يخفى ما في الثانية من الاشكال اذ النسب العشره بأسرها الكلية المتباينة
هي عموم مطلق لا من وجه وههنا عموم من وجه لان المخالفة قوله
فان نوع الأخير هو كل الأنواع مراده ان الانسان بحوالف دارت جامع لجميع
كالات الجسمانية ودون بحوالشر والفسق ويقوم على جميع ما يقوم عليه الأنواع الأخر
من المعدن والنبات والحيوان لأنه بسيط الحقيقة وقد ثبت في الالهيات ان
البسيط الحقيقي جامع لجميع كالات ما دونه قوله وحدة جمعيه اعلم ان الوحدة الى التحقيقي
وغيرها والأولى تنقسم الى الحقة وهي التي لا تكون الذات معتبرة فيها بل يعتبر فيها امر غير
الوحدة العينية لا مفهومها الذهني العنواني وغير حقة وهي امر غير الحقة
تنقسم ايضا الى وحدة عامة بمعنى السعة الوجودية والى ما هو بحسب المفهوم من
النوع والجنس والوصف بانواعها واقسامها المذكورة في الكتب المبسوطة وهذه
وخاصة يقال لها الوحدة العددية وهي اما نفس مفهوم الوحدة فكالتي

وكالتي تكون مبدأ للأعداد وغيرها كالنقطة والعقل المفارق والنفس المدبرة والثانية
ايضا تنقسم الى الوحدة بالنوع وبالجنس وبالكم والكيف والنسبة اذا تقرر
هذا فنقول وحدة التي للأنسان التام هي الوحدة الحقة المطلبة
الم تر الى ربك كيف مد الظل كيف مد الظل نقش الياسات كو دليك
نور خورشيد خداست فواد هو العقل المفارق بالعقل للنفس الناطقة
باعتبار قوتيها النظرية والعملية مراتب اربع العقل بالقوة وهي له
العقل الهيولاني ايضا والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد
ومراده ان قصد الحقيقي للأنسان هو النفس الناطقة باعتبار رتبة
الثالثة اذ المرتبتان اللتان قبلها اما الأولى فقوة محضة والثانية
ايضا لا تخلو عن جهة قوة والقصد اذا اخذ بشرط اللا صورة وهي
الفعلية المحضة التي لا تشوبها القوة فلا يصح ان تكون قصدا باعتبار
هذه المرتبة فاذا لم تكن لها في هذه المرتبة جهة قوة لم تكن في الآخر بطريق
الأولى قوله المتحد بالعقد الفعال اي بوجوده الأبطر وبستوذ الدائم
فمه بر قوليا بن تعبر ابن اصلم بفيو قلب الواو بالتطرف وادغمت
الياء في الياء وخففت للضرورة فخاطب به لابنه الأجل الأكرم

المسير بعيد القديم جعله البين الواصلين في العلوم لأنه لهذا التصنيف كالعلة الغائية
قوله للحيوان من علل الوجود اذ الحس كما مر لا تحصل الا بالمحسوس
قوله اذ تقدم المهية للعروض اعلم ان التقدم اذا قام بالعلة وبالطبع
بالشرف وبالزمان وبالمكان والتقرر عبر عنه سيد المحققين الدماد
بالتجوهر وبالاحقية وهو من مصطلحات صدر المتالهين تقدم المهية
على الوجود تقدم بالتقرر وملاكه ان يكون للمتقدم قوام تقرري ظرف العقل ولا يكون
للمتاخر تقرر الا وهو حاصل للمتقدم وههنا كذلك ولو تعقل شيء من العقل
اذان هي الاسماء سميتموها انتم وابائكم ما انزل الله بها من سلطان قوله والا
لتقدم الوجود على المعروض غرضه ان المعروض متقدم على العارض بالوجود
وفيما نحن فيه ان كان وجود المعروض نفس العارض الذي هو الوجود
فلزم الدور وان كان غيره وهو ايضا عارض وتنقل الكلام اليه فيلزم
التسلسل قدم الكلام في بيان بطلانه فتذكر قوله كالانكاف في
والانحاف اعلم ان القمر جسم كثيف ثقيل قابل النور من الشمس
عند مواجهته لها ولما كان كريا واصغر من الشمس فدائما قريب
من نصفه المواجه لها يكون مضيئا والآخر مظلما وعند الاجتماع

وعند الاجتماع نصفه المظلم يواجهنا فيسمى هذه الحالة بالمحاق واذا
جاوز عنه وبعد من الشمس اثنا عشر درجة تقريبا وظهر بعض منه
يسمى بالهلال وهكذا يتزايد شيئا فشيئا الى ان يصل حد المقابلة فحينئذ
يظهر نصفه المضيء تماما فيسمى هذه الحالة بالبدر واذا جاوز عن المقابلة
يتناقص شيئا فشيئا الى ان يصل بحيث يحصل له الاجتماع ثانيا والقمر
قدر له منازل حتى عاد كالعرجون القديم وهذا الاجتماع ان
وقع في اطراف وحوالي العقدتين من الرأس والذنب ووسط
القمر بين الشمس وابصارنا يسمى هذه الحالة كسوفا كليا كان او
جزئيا وان وقع في اطراف العقدتين ووسط الارض بينه
وبين الشمس ومنعت عن القمر ضيائه المكتسب عنها تسمى هذه
الحالة خسوفا كليا كان او جزئيا وربما لا يراعون هذه التفرقة
في التسمية ويطلقون كلا منهما على كل من الحالتين قوله

لم يكن معللا ... مستغنيا في الوجود الخارجي عن سبب ... وراء سبب ...
الذاتي لا مطلقا والمراد بالذاتي ههنا المستغني في الباب فوجب ان يكون هذه الخاصة
خاصة له كما لا يخفى والفرق بين هذه الخاصة والخاصة الثالثة التي

تعقل المهية النفس الامرية بتي التعريف للمهية لأن المراد بالتعريف تعقل
مهية المعرف والتصور بها فيحصل بها عنها ولان الجواب لابد ان يكون مطابقا
للسؤل تقع المهية اقصا فيكون التعريف بالمهية قوله ومالا وجود له لا مهية له
اذ للمهية اعتبار بسرابية كسراب يقيعة تحسبه الضمان ماء منزعة عن حدود وجود
الوجود [illegible] ولذا بقي الواجب تعالى لا مهية له اذ لا حد له قوله
لمهية ثبوتا اثباتا حوث ق المصنف تعالى لفقه على شرح غرر الفوائد وكلاهما
بحر بانى في تم الغائص والفاضل وعلى هذا المطالب الستة تدور دائرة كما على
من العلوم المدونة الا ترى ان اجزاء كل علم ثلثة موضوعات ومسائل
ومبادى فالموضوعات مطالب ما والمسائل مطالب هل المركبة والمبادى
التصديقية مطالب لم والمطالب والمبادى التصورية مطالب ما الحقيقية
انتهى فان قلت قوله الموضوعات مطالب ما انما ان يريد بالموضوع الذى
يبحث من اجزاء العلم نفس الموضوع او تعريفه او التصديق بموضوعية الموضوع
او بوجوده والاول مندرج في موضوعات المسائل التي هي اجزاء المسائل فيكون
من مطالب هل المركبة والثاني من مبادى التصورية فيكون مطالب ما الحقيقية
والثالث من مقدمات الرؤوس وهي خارجة عن العلوم لا جزء منها و
الرابع من المبادى التصديقية فيكون مطالب لم والرابع من مقدمات [illegible]
قلت

قلت المراد بالموضوع هو الاول من الشقوق الاربعة وليس من
المسائل اذ المسائل هي المحمولات المنسوبة الى الموضوعات لا المجموع المركب منها
ومن المحمولات لا بشئ فلو كان المسائل نفس المحمولات المنسوبة فلا يجب
عد سائر موضوعات المسائل الثلثة وراء موضوع العلم جزء اعلى حدة منه
لانا نقول موضوع العلم هو المأخوذ بشرط اللا بشرط فهو بهذا الاعتبار
نفس موضوعات المسائل فلا يجب عد سائر موضوعات المسائل اجزاء
من العلوم ومن هذا يظهر اندفاع ما يقال ان موضوع كل علم انما
يبحث فيه عن عوارضه الذاتية وكثيرا منها ليس منها اذ نقوضه لامر اخص مثلا
كالرفع العارض للكلمة من حيث انها اسم قوله واسطة في
الثبوت هي اللام في الثبوت قوله واسطة في الاثبات هي اللام في الاثبات
قوله مطلب اي وهي قسمان جوهري نحو اي شئ هي جوهره وعرضي نحو
اي شئ هي عرضه قوله مطلب اين مثل اين خلك الشتر
واين العرش والكرسي مثلا قوله كيف تلك النار وغيرذالك من
كيفيات الاشياء لان ما الكيفية في جواب كيف هو كما ان
الكمية والمهية ما يقالان في جواب كم هو وما هو قوله ومطلب
متى مثل ان الزوج متى وجد مثلا قوله وكذا فيما بعده

او وان كان ما هو وهو هو باعتبار العنوان اثنين لكن باعتبار
المصداق واحد قوله اذ الضاف غير خال عن الصرف مراده ان و
جود المنبسط باعتبار عدم خلوه عن الصرف فاعدى وغايته لوجود الذ
هو من الوجودات الخاصة التي هي من تجليات الالهية وشئوناته
الذاتية نعم ما قال عارف الجامي قدس سره السامي مجموعه كون رابقانون
سبق كرديم تصحيح درفا بعد ورق حقا كه نخوندم وندديم دراو
حرفي كه حق نتوان داشتن حق قوله الواجهان السابقان عند
شرح قوله النوع ما على الكثيرين اه هما من قوله فهناك بالحقيقة
احترازعن ما ان رحمة او المعنا حقيقة ذا لك الكثير المتفق
قوله الاول الواحد اعتبار غير قوله شرك والجملة جواب شرط
مقدم عليه تقديره مشترك الواحد الجزئي مع ثالث من قوله في
ان يجاب عنها بنوع ان قد سلك بالليل هو قوله والنفس
الناطقة فصد حقيقي [illegible] قد ذكرنا كونها فصلا باعتبار
ارتباطه [illegible] قوله عنوانات توخذ الفصل على قسمان
حقيقي ومنطقي والاول ملزوم ومبدء للثاني وغرضه ان
فصول المنطقية توخذ وتنتزع عن الحقيقية وتجعل معرفا

للمهية

للمهية بخلاف الحقيقية اذ قد عرفت ان التعريف للمهية وبالمهية
والفصول الحقيقية هي انحاء الوجودات عند صدر المتالهين والصوفي
فلا يجوز التعريف بها قوله بل مطلق الوجود التعريف مراده به الاعم من
الاسم الذي اكثره رسم ومن غيره قوله من باب زيادة الحد على المحدود
الدائرة اما من الكيفيات المختصة بالكميات واما من الكميات
المتصلة فعلى الاول هي هيئة حاصلة من احاطة خط مخي على سطح
مستوي فعلى الثاني سطح مستوي احاطه به خط مخي او خط مخي احاطه سطح
مستوي على اختلاف القولين اذا تقرر هذا فقول الحد بالفوس على
بالدائرة من زيادة الحد على المحدود انما يحمل الثاني من القولين اذ
على الاول منها تكون كيفا وهو لا يقتضي القسمة ولا النسبة لذاته
فكيف تكون الدائرة زايدة على كل من القوس المفروضة فيها بالاضافة
خط منها بحيث لم يصادف المركز اذ حينئذ تكون الخط المفروض قطرا
والقطعة المفصولة نصف دائرة قوله ومعلوم انه ليس حدا اه
اذ ليست القطعة جنسا ولا الدائرة فصلا الا ان يكون حدا
ناقصا بل القطعة عرض عام والدائرة عرض خاص فيكون تعريفا

بالخاصة والعرض العام قوله ومعلوم ان العدم والسلب الخ ما ليس موجودا لكون
ليس فكيف يفرض له الجنس والفصل اللذان كل منهما يكون الخ قوله وكل
والمراد به البسيط منه الذي هو عدم ملكة العلم لا المركب منه اذ هو قسم من مطلق
العلم ليصح كونه فردا خفيا لقوله والعدم والسلب قوله وجود العلة حد تام
اذ تنكشف بها المعلول على ما هو عليه اذ العالي جامع لوجود الداني وجميع كمالاته بوجه اعلى
بخلاف المعرف اذ هو يكشفها على سبيل الحكاية هكذا ناقصة بقدر
وعاء وجوده قوله كل على الصورة الشكل من جهات الفعلية
للشيء ولان مرجع كل الفعليات هو الصورة فيدل عليها الشكل عليها كدلالة
الاثر على المؤثر قوله مثل تحديد النقطة الخ النقطة والوحدة والعمر
والمجمل لا علل لها ولا اسباب اما الوحدة فلانها اعتبارية واما
البواقي فلكونها عدمية انفسها اولان العلل الخ
ولها بالعرض على كونها وجودية
فلا علل لها انفسها بالذات لانقول كل انفعال فلان المنفعل
ما دامت بيد نعوت العقل ومحكومة بحكم الكونية مفكرة وان كانت
محكومة بحكم الوهم تخيلية قوله وقس عليها حدود الغاذية الخ
المولدة اما في الاول فلان هذه القوة تحصل بدل

اما جوهر واما عرض اجناسها هي الصور الجوهرية الحاصلة في الذهن من
انواع الجواهر فانها جواهر وهيئة واعراض خارجية لما ثبت ان العلم من
كل مقولة من تلك المقولة بالحمل الاولي الذاتي وكيف بالحمل الشايع
الصناعي او كيف بالمشابهة تشبيها لها بالكيفيات في عدم قبول القسمة
والنسبة فالمفهوم اما ما هو واما جزء الكليات الذهنية كليتها
باعتبار الصدق والمطابقة للكثيرين وجزئيتها باعتبار حصولها او
وجودها في النفس قوله الى غير ذلك الموكنة هي خروج الشئ
من القوة الى الفعل تدريجا او بسيرا بسيرا اولا دفعة و
لابد لها من امور ستة الفاعل والقابل والمادة والزمان
وقد تمثل افاعيلها بالحبها والمبدء والمنتهى فالمبدء والمنتهى كالاستدارة
والاستقامة فانهما المبدء والمنتهى اما شخصان فالحركة مستديرة
او مختلفان فمستقيمة قوله وليس كل والفرق بينه وبين ليس
بعض على ما في شرح حكمة الاشراق ان ليس كل يدل بالمطابقة

بالمطابقة على سلب الحكم عن كل الافراد وبالالتزام عن بعضها وليس بعض
يكشف ذلك الفرق بينه وبين بعض ليس المعرف للسلب الجزئي ايضا
قوله اولا فعرف زايدان قرء بفتحها واما ان قرء بالكسر فهو امر من وفى
هي قوله الكد هو اورمدا ايدان سودان للقضاياء التي موضوعاتها دائرة
وسرمدية كقولنا سرمد الواجب كذا ودهر العقول الفعالة كذا
ودائما سور للزمانيات قوله ثم ان كسر المثلثة او فتح اسم فاعل من
مثل فتكون معناه جاعلة مثله ووجه اولويته ليتكون موافقة
لنظيرتها من قوله منفصلة قوله من فقد حسا فقد علما الى هذا السبب
هو المحسوس مثلا من فقد البصر فقد علما بالمبصرات قوله والعمى
ههنا بعد وله المحمول لما كان المعتبر في جانب الموضوع هو الذات
وفي المحمول المفهوم فمدار مفهوم القضية على ذات الموضوع ومفهوم
المحمول وذات الموضوع لا تختلف باختلاف العدول و
التحصيل اذ هما من الاوصاف لها والذات لا تختلف
باختلاف الصفات فمفهوم القضية لا تختلف
باختلافها بخلاف عدول المحمول وتحصيله فانه اختلاف

العكس على القضية الحاصلة لاجل التبديل قوله حينية مطلقة العكس

اعلم ان حينية المطلقة نوع من المطلقة العامة ويفرق بينها وبين المشروطة

بان الفية فيها على سبيل الظرفية وفي المشروطة على الشرطية قوله ان

قياسا لما فرغ عما يتوقف عليه الحجة شرع في القياس الذي من شأنه

واقع فيها شكله اذ الاحتجاج اما بالنظر الى مادة القياس او

بالنظر الى الجزئي وهو التمثيل او الى كليهما وهو الاستقراء ولما كانت العمدة في الا

الاحتجاج هو القياس قدمه على غيره قوله هذا الانتاج بتوليد والمراد با

بهيئتها هو كون المقدمتين على نحو مؤثر تان لوجود الانتاج على وجه

قوله لا مؤثر حقيقي في الوجود الا الله اشارة الى ان

والقدرتين وسائط وجود الله وفيضه لا المستقل في الافاضة لا

حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قوله في السلسلة الطولية هي عالم المجردات

من العقول الفعالة والملكوت الاعلى من النفوس الكلية والاسفل

من المثل المعلقة والناسوت من عالم الشهادة وهو قشر للآخرة

وبرباطنها والجبروت باطن الباطن قوله شاهد

قوله شاهد عن بعد اعني وراء حجاب العنوان المسدول وغطائه

المضروب بينها وبين النفوس المتصلة بها قوله قضية من القياس اعلم

ان القضية التي جعلت جزء قياس يسمى مقدمة لتقدمها على المطلوب وبالحمل

اليه المقدمة كالموضوع والمحمول يسمى حدا لانه طرف للنسبة تشبيها

بالحد الذي هو في نسب الرياضيين وكل قياس يشتمل على حدود ثلثة

الاصغر والاكبر والاوسط وهيئة نسبة الاوسط الى طرفي المطلوب

والحمل تسمى شكلا واقتران الصغرى بالكبرى بحسب الايجاب والسلب

في الجزئية والكلية يسمى ضربا والقول اللازم يسمى مطلوبا

منه الى الخاص ثم يشبه ان يسبق من القياس اليه قوله اي حيث

انتفر انتفر كما في الواجب فانه بسيط ليس له اجزاء حدية كانت

من الجنس والفصل او عينية من المادة والصورة الخارجيتين كما في

المركبات الخارجية من الاعراض او ذهنية من المادة

الصورة العقليتين كما في البسائط الخارجية من الاعراض

فليس بحادث ابدا فالتاليف علة للحدوث لان الدوران

آية كون المدار علة للدائر قوله ربما يقال الخ علية الجامع قد علم
بالدوران واما علية الحكم للجامع المبني فبالدوران بيانه انه كلما تحقق الحدوث
تحقق التأليف كالبيت وكلما انتفى انتفى التأليف كالواجب قال المصنف في حاشيته
منه في هذا المقام بهذه العبارة ان قيل الدوران في المعلول نحو الكاشفية قلنا
كون التأليف والانسكار مثلا علة للحدوث والحدوث معلولا اول الكلام جدا
فالكاشفية فرع العلية واما نقض الدوران بالجزء الاخير من العلة التامة مع انه
ليس بعلة كما في شرح الشمسية وشرح حكمة الاشراق فبانه لو سلم انه ليس بعلة
وهو موجب وسبب وكيف وقد يعرف السبب بالجزء الاخير من العلة التامة اشهر
كلامه اعلى الله مقامه قوله اذ ليس الزوجية الخ اقول الفرق والاثبات حتى
ان يكون الشيء حاضرا قوله لم يزل الشك والتخيل والتوهم الشك تصور نسبة
متردده بحيث لا يرجح العقل شيئا من الوقوع واللاوقوع على الآخر والتخيل
تصور نسبة متأثرة في النفوس وان لم تكن مطابقا للواقع كتصور من الزنجي بارد بالطبع
وحيوان ياقوت مفرح مثلا وغير ذلك من الخيالات الشعرية والتوهم
تصور نسبة مترجحة لطرف مرجوحها قوله اذ التخالف بان اه قد علمت سابقا
ان لكل من العقول النظرية والعملية مراتب اربع احدها العقول

احدها العقول الهيولانية التي لم تخرج من القوة الى الفعلية الا ان لها استعدادا
قريبا اليها ومقرونها هي الاوليات وبها تصير عقولا بالملكة وبعدم تحصيل
لها الفعلية المحضة عالم نشرق عن هذه المرتبة فاعلم الآن ان التقابل
منحصر في السلب والايجاب والعدم والملكة والتضايف والتضاد واذ
المتقابلان اما وجود بان اوا حدهما وجودي والآخر عدمي فعلى الاول
لا يخلو اما ان يكون تعقل احدهما موقوفا على الآخر فهو التضايف اولا
فتضاد حقيقي ان كان بينهما غاية الخلاف ومتهور ان لم يكن كذلك
فعلى الثاني سلب ايجاب ان لم تكن للعدمي شائبة الاتصاف
بالوجودي الذي هو الملكة وعدم ملكة محضة ان اعتبرت شائبة
اتصاف العدمي بالملكة مطلقا سواء كان من شأن جنسه قريبا
كان او بعيدا او نوعه او شخصه في وقته او في غيره فمتهوران
ان كانت بالنسبة الى الشخص في وقت الاتصاف اذا
علمت ذلك فينبغي لك معرفة ان الفرق بين ما بين المتشابهين
كالفرق بين العدم والملكة قوله وان الضدين لا يجتمعان

في عمل غير الموضوع بالمحاربة ليشمل الفضاد والجواهر من الصور النوعية اذ
تصدق عليها انها توجد على محدود من الهيولى وغير مجتمعة فيها قوله بالذات
كالفوتيا اعلم ان الكل من العلل الاربع اقسام منها كونها بالذات وبالعرض
فالفاعل بالذات هو الذي لذاته يكون مبدء الفعل وبالعرض ما لا يكون
كذلك والغاية بالذات فهي ما لاجله يكون الشيء وبالعرض ما لا يكون كذلك
لكنه لابد من وجوده حتى يوجد الغاية بالذات على ان يكون فاقد وجوده
متقدما على وجود الغاية مثل الصلابة للحديد لتتم القطع فهذا السبب
نافعا سواء كان بحسب الحقيقة او بحسب الظن ومن هذا القبيل
الموت واشباهه فانا الموت غاية نافعة لنظام النوع وللنفس ايضا
ادعما يصادف عالما يكن داعيا كالعشور على الكنز او غير حما قد يفصلها
في الانظار الاربعة والصورة بالذات ما يتم الشيء بالفعل كالشكل
للكرسي وبالعرض ما ليس كذلك كالسواد والبياض له والقابل بالذات
وبالعرض منها امامذكور في الشرح قوله من الاعصاب والشرايين
والادردة العصب جسم ابيض لين في الانعطاف وصلب في
الانفصال ينبت من الدماغ او النخاع والدماغية منها سبعة

سبعة ازواج على قول القدماء واثنا عشر زوجا على قول المتاخرين
من المشرحين من اهالي الاروب والنخاعية احد وثلثون زوجا وفردا
لا زوج له ايضا على قول القدماء احد وثلثون زوجا على رأي المتاخرين
وزاد المتاخرون قسما اخر من الاعصاب يسمونه بكانكلبانس وهو
لفظ فرنسوي عبارة عن اجسام مدورة واقعة في اطراف الفقرات
عند زوائدها المسماة بالاجنحة وعددها خمسة وعشرون و
ينبت من كل منها زوج من العصب يختلط باعصاب الدماغية
والنخاعية في بعض المواضع ويتم عمل التغذية من الجذب والهضم
والوضع والامساك والشرايين على ما قال الشيخ اجسام نابتة
من القلب متمددة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات
منبسطة ومنقبضة خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه
وتوزيع الروح على البدن والادردة مثلها الا انها نابتة من
الكبد خلافا للمتاخرين حيث انهم قائلون بان الشرايين اذا
صعرت بحيث لم ترى الا بالتشريح المسماة بالقارورة بالصناعة فقد ذلك
تنتهي بالادردة الزهر ايضا كلك في الصغر وقوامها حاشية بقوامها

فيمسك الدم من الشريانين في ملك الاوردة ومنها في العروق البقرية
ومنها في الرواضع ومنها في السواقي ومن السواقي في المجاري اول
ومنها ان كانت من اعالي الاعضاء الى اجوف النازل هو عندهم ما
ينزل الى القلب والى الصاعد ان كانت من الاسافل ومنها الى
دهليز الايمن من القلب ومنه الى الرية بتوسط شريان الوريد ليعدل
وينفض منه البخار الدخاني المسمى عندهم بالكرب ثم يرجع منها
الى دهليز الايسر من القلب ومنه الى بطنه الايسر ثم يدخل في الشريان
العظيم الذي سماه المعلم الاول بالآورطي وهو حيثما يخرج من القلب
يتشعب شعبتين الى اعالي الاعضاء واسافله ويتفرق في جميع
البدن ويتصعد ويتماس بالاوردة المذكورة كما قلنا وبهذا التخويج
يدور الدم وغرضنا من ذكره الاطلاع على مذهبهم مطلع كفر ودين
بل شتان ما بين كذا وهذا اين اكذوبة هذا قول والصورة
بالذات كالشكل للكرسي اعلم ان للصورة معان عديدة اشار
اليها الشيخ في الهيات الشفاء بقوله اما الصورة فمقول قد تقال
الصورة لكل مفيد بالفعل فعلم ان تعقل حتى تكون الجواهر
المفارقة صورا بهذا المعنى وقد تقال الصورة لكل هيئة وفعل

وفعل يكون في قابل وجداني او بالتركيب حتى تكون المركبات والاعراض
صورا وقد تقال الصورة لما يقوم به المادة بالفعل فلا يكون ح الجواهر العقلية
والاعراض صورا وقد تقال الصورة لما يكمل به المادة وان لم تكن متقومة بها بالفعل
مثل الصحة وما يتحرك اليها بالطبع وقد تقال الصورة لنوع الشيء وجنسه وفصله
وجميع ذلك ويكون كلمة الكل صورة في الاجزاء ايضا والشكل صورة
بالذات للكرسي بالمعنى الخامس كما ان السواد والبياض شكل له بالعرض بالمعنى
الثاني قوله فان العلة الغائية صورة الصورة اذ بها كمالها وقد
ان شيئية الشيء بكماله بفعليته وفعليته بكماله فشيئية الشيء بكماله
قوله وغيرها من الكلية والجزئية فالفاعل الكلي ما يكون غير مولد لما باذاته
من المعلولات كالطبيب لهذا العلاج والجزئي كهذا الطبيب لهذا العلاج
وقس عليه البواقي قوله التخلي باخلاق الله والتحقق به اشارة الى السفر
الثاني والثالث الذين للنفوس المستكملة من الاسفار الاربعة هو السير
في الله بالاتصاف بصفاته العليا والتحقق باسمائه الحسنى الى الافق
الاعلى وهو نهاية للطرف الواحدية وثانيها هو السير في الله بالفناء في التوحيد
الاحدية وهو مقام قاب قوسين ما بقيت فيه ثنية اذ منشأها
الصفة وهي فيهذا الطرف مضمحلة فاذا ارتفعت فهو مقام او ادنى

وهو النهاية الولاية المخصوصة بحضرت الخاتمية مقام قرب چنان
سند محمد تحرا كه خاست حكم كند از صفحه مهم احمد را و تفصيلها في تعاليق
الشرقية التي علقها استيذا وسن به في المعارف سندنا استنادا العلامة
اعني المصنف قدس الله سره روح الله روحه على الاسفار الاربعة من اراد فليرجع
قوله في العالم المثال الاكبر وهو الذي عبر داعنه الاشراقيون عنه بالمثل
المعلقة وهو الخيال المنفصل والخيال المتصل الذي هو من قوى النفس يق
له المثال الاصغر قوله ويمكن ان يجمع لهذه العلة بان يق
في مثال الاول مثل السحاب مصادفة برد شديد حسبما قابلا للا
هواء كان او بخارا وفي الثاني يق مثل الزلزلة انتقالا في جوف
الارض حلوا كالرياح والابخرة المحتبسة او سفلا كانحطاط العالي
وهدة او الى غيرهما كاندفاع السيول في باطنها وفي الثالث يق
منشاء الحمى اشتعال حرارة غريبة في القلب كما هو المعروف في
يق انها حرارة غريبة تشتعل في القلب وينبعث منه بتوسط
الاوردة والشرايين في جميع البدن قوله كلا مطعونة في وجود مقدر
سابقا فقد ذكر قوله والوهم تابع ذوي الاسماع اعلم ان العرش

لعرش الادراك ان كان اربعة احساس وتخيل وتوهم وتعقل فالاحساس
ادراك للشئ الموجود في المادة الحاضرة عند المدرك على هيئات
مخصوصة به محسوسة منه من الاين والمتى وغيرهما قد علت ان الادراك قيام صورة
من المدرك بالمدرك هو الصورة فالمحسوس بالذات هو الصورة القائمة
بالحاسة لكن الحس لما جرد وانخلع بالجرد اذا لم تكن متقدرا ومتشجا لم يكن متشبها
وحاكيا عن المحسوس الخارجي والتخيل بهذه الآلة الشرع مع الهيئات المذكورة لان
للخيال ايضا تخيل الاما احس به ولكن في حالة حضور مادته وعدمها والتوهم ادراك
لغير محسوس بل معقول لكن لا بحضور كليها بل مضافا الى جزئي محسوس والتعقل
ادراك للشئ من حيث ماهيته وحده لا من حيث شئ آخر فهذه الادراكات
مترتبة في التجريد الا بشروط ثلثة اشياء حضور المادة عند آلة الادراك
واكتناف الهيئات وكون المدرك جزئيا والثالثة مجردة عن الشرط الاول والثانية
عن الاول والثالث والرابعة عن الجميع فغير تابعة الوهم ذوي الاوضاع وتعلقها بها كون
مدركاته مضافا اليها قوله وبسبب عامر وهو شيطان واذا عبر المصنف في شرح
الاسماء بميزان الشيطان قوله والتشبيه ترك الحكماء ق الشيخ في الشفاء
من احب ان يعتقد فيه انه حكيم وسقطت قوته من ادراك الحكمة
لم يجد عن اعتناق صناعة المغالطة محيصا ومن ههنا يحث

المغالطة التي قصد فيها كانت عن غلالة قوله يدخل فيه الاشتراك
امر الفطر اذ الكلام فيما يتعلق بالالفاظ قوله والنسبة هو كون الكلام ذي
وجهين او وجوه عديدة كالبيد في قوله نعم يدالبه فوق ايديهم قوله لا يوجد
الشرط اولويته اي ما نواحيها من الذاتية كانت او غيرها كانت في وقوع
احد طرفي الممكن الذات بها كفتي الميزان متساويتان بالنسبة اليهما
الغيرية اما بطلان الاولوية الذاتية فبالنسبة الى الذاتية التي للممكن
في حد ذاته لان الممكن من حيث هي ليست الا هي لا موجودة ولا معدومة فالم
يكن وجود لم يكن ممهية ولا بروز لاحكامها الذاتية وح فلا ممهية قبل
الوجود حتى تستدعي اولوية ما واما الثانية فان هذه الاولوية لما
كانت غير بالغة الى حد الوجوب والم تكن اولوية فالا لوقوع بها
والا وقوع بها كلا جاما وبان فلا بد احدهما فلا بد
من مرجح يرجح احد طرفيه على الآخر والمفروض انه لم يرجح بمنفصل
لم يقع قوله ان هو الا افتراء كيف لا والواجب ثم عندهم وجود صرف
والوجود هي العلم والقدرة والارادة والاختيار في امر ثنية كان
يكون في كل بحسبه ففي الواجب ثم بنحو الاكمل وفيما دونه بنحو النقصان

بنحو النقصان وبتناقص ثنية بحاجتي تنتهي الى الهيولى التي هي منبع النقصان والفقدان
وفيها بعض كل كمال الا انه بنحو القوة بجذاء وجودها بالفعل بعقد وان
فاعليته كفاعلية الشمس للاشراق والنار للاحراق ثم عما يقول
الظالمون علوا كبيرا ادنى معطي الكمال لا يكون فاقدا له قوله
فعلى ان قائل الاشراط اذ الناطق ح فصل وهو من الاجزاء المحمولة وقد
بان في موضعه ان كل فصل لا عتبارين فاشراط وشرط لا وكذلك الجنس ايضا
له بهذين الاعتبارين فيها باعتبار الاول من الاجزاء المحمولة وباعتبار
الثاني من الاجزاء الخارجية العزيز المحمولة اذ الفصل صورة والجنس مادة قوله
بسم الله التأليف باعتبار البرهان في حكمة الاشراق وشرحها وتما يتعلق
بذلك اما بالغلط الواقع بسبب الترتيب ان لا ينتقل الحد الاوسط بالهيئة
الى المقدمة الثانية كما يتفق الاتيان لا شعر وكل شعر ينبت لينتج ان
الاتان ينبت فان الحد الاوسط الذي هو مدخول الصغرى لا شعر والمحمول
بتمامه موضوع الكبرى وهو ينبت في التأليف انتهى ومثله ما في حكمة الاشراق
قولهم الطلاق موقوف على النكاح والنكاح موقوف على رضاء الطرفين
ينتج ان الطلاق موقوف على رضاء الطرفين مع ان الطلاق بيد من

من اخذ بالساق فالغلط فيه [illegible] فالغلط فيه ايضا من باب سوء التاليف
اذ لم ينتقل الا وسط بكليته الى المقدمة الثانية فان الحد الاوسط الذي هو
محمول في الصغرى موقوف على النكاح الجديد تمامه موضوع الكبرى قوله لكن
على وضع الشهيب جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال لا وجه لاختيار
الشهيب على الاعراب في النظم وتفسيره بالاعراب في الشرح مع ان جعل الاعراب
بدله في موضعه جايز اذ تقفية الاعراب والتركيب جايز خصوصا مع جواز الاتباع
على سبيل الاستدراك حاصله يجب ان التقفية بهما اي الاعراب والتركيب جايز
الا ان النظم مع الشهيب اقرب الى الطبع ولا بعد من الاعراب الشهيب معناه
المصدري لانه غير مناسب كما لا يخفى بل تهذيب النظم عن الحشو قوله وهو
المصادرة قال المحقق بعد هذه العبارة فالخلل الواقع فيها راجع الى الصورة
دون المادة انتهى قال شارح حكمة الاشراق عند شرح قول الشيخ الاتهر
قد يقع الغلط بسبب المادة كالمصادرة يجب ان يعلم ان الخلل الواقع في
المصادرة ليس من جهة المادة القياس دائما من جهة صورته فان المادة تارة
صادقة والصورة صحيحة بل الخلل الواقع فيه ان القول اللازم من القياس
ليس قولا آخر غير المقدمات مع ان الواجب كونه كذلك انتهى رجح

حاشيه

رجح المصنف في شرح الاستاذ قول المحقق الطوسي ووجه قول الشيخ قال بعض
قول الشيخ كالاشراقي الغلط في المصادرة بسبب المادة ان المادة فيها اقل
مما يجب وهي اختلت الصورة كما ذا المحقق بما ذا القضية الواحدة لا تكون
قياسا والعجب ان هذا اخفى على العلامة انتهى وكذا الحامدي ان الخلل في المصادرة
عند المصنف في هذا الكتاب بحسب الصورة كما يظهر من قوله بعد هذا فيكون التاليف
من مقدمة واحدة قوله في الجميع قوا عند الجميع هذا الكلام اصله من صاحب
الشوارق وهو عين زيادة مفهوم الوجود في الجميع عند الجميع بناء في مذهب
شيخ الاشراق اذ هو قائم بعينية مفهوم الوجود للمهيات قوله والتفاوت فيه كالعقول
القادسة صاحبة كانت او نازلة اذ هم القائلون عن ذواتهم والباقون
ببقائه تعم لا بابقائه او التفاوت في الوجود والعبارة لا تساعده
كما لا يخفى قوله لا بل للحق اذ علم المخلوق له مورد ان احدهما علم الشئ
بعلوله الذاتي وثانيهما علم الشئ بنفسه لا سبيل لغير الحق ان ينال
تلك الحقيقة الا على الوجه الثاني اذ ليس ذلك الغير نفس تلك الحقيقة
بل مرتبة من مراتبها لا على الوجه الاول اذ كلية الوجود مختصة بالحق جل
شانه وفيها دونه بنحو الاعداد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قوله دلعل العلامة الدوانى تشير الى هذا مع هذا التوجيه لا يخفى سخافته
اذ فيه شرك خفى لانه قائل باصالة الماهية ولا بد لها من جاعل فيتحقق حينئذ ان
احدهما للوجود والآخر للتميز قوله الا الاثنينية اليه ليس المراد بالاثنينية
الاضافة المقولية لانها اعتبارية والامر الاعتبارى كيف يصير مناط الموجودية
بل المراد الاضافة الاشراقية التى هى الوجود المنبسط الذى هو وجه الله الباقى
بعد فناء الكل وهو الشار اليه بقوله انما تولوا فثم وجه الله فقد وقع فيما
هرب عنه من موجودية الاشياء بالوجود قوله وبهذا دفع الرد والجواب
اذ فاعلها بعدم القول بالاثنين للوجود لئلا يلزم الشرك المحذور الذى اورد عليه
وجه الادعاء مع القول بالاثنين للوجود من باب ان الكل حزب بما لديهم
فرحون قوله واراد دوا باقواله الوجودات من القائلين به الشيخ
الاشراقى والقول بان العقول والنفوس انيات مرفة ووجودات بحتة كما
صرح به فى مواضع من كتبه مع القول باعتبارية الوجود منتقض اللهم الا ان
يقال انه لم يقل باعتباريته من جميع الوجوه اذ له وجهان وجه الى الاب و
وجه الى النفس وجه من الاول بالوجود وقال باعتباريته ومن الثانى بالنور وقال

قف باصالته هذا ما سنح لى فى توجيه كلامه قوله والشر عدمى يقابل الخير
تقابل العدم والملكة اعلم ان الشر له معنيان احدهما النقص والفقد وبالجملة
الامكان الذاتى اللازم للهيئة كل ممكن فهو لم يكن شر من المعلولات خيرا محضا بل
فيه شوب شرية بقدر نقصان درجته عن درجة خير المطلق الذى هو منشوء كل
المعاليل وبتمامه ابوجا يفيض منه وجوداتها وكمالات وجوداتها اعنى الواجب
تعم وثانيهما هو فقد ذات الشىء او فقد كمال من الكمالات التى تختص بما
حيث هو ذاك الشىء بعينه والشر بالمعنى عدمى والدليل عليه انا
لا نوقف الطايفة المجادلة كام الازرى واشاله ممن سبقه او لحقه من بعده
حيث قال الحكما لم يبرهنوا على مسئلة ان الوجود خير والشر عدم بل قنعوا
باشلة جزئية ما افاده صدر المتالهين فى الاسفار ملخصه انه لو كان
وجود ما للكان اما شر النفسه او لغيره والاول باطل والا لم يوجد لان
وجود الشىء لا يقتضى عدمه بالضرورة ولا عدم كمالات نفسه لان جميع
الاشياء بطبايعها وغرائزها طالبة لكمالاتها اللائقة بها والغاية
الاتية لا يقتضى اهمال شىء منها بل يوجب ايصال كل شىء الى كماله ومع ذلك

كيف يقتضي الشيء عدم كمال نفسه والثاني ايضا بط لان كون الشيء شرا
لغيره اما ان يكون لأنه يعدم ذالك الغير او بعدم بعض كمالاته او لانه
لا يعدم شيئا اما على الأول والثاني فليس الشر الا عدم ذالك الشيء او
عدم كماله لا نفس ذالك الأمر الوجودي المعدوم واما على الثالث فليس ما فرض
شرا لان الشيء شرا له لا ما يوجب عدم الشيء ولا عدم كمال له لا يكون شرا
لذالك لعدم استقراره به واذا لم يكن الشر الذي فرضناه امرا وجوديا
شرا النفس ولا لغيره فلا يجوز عده من الشرور وقوله ورد في الحديث اما الله خلق الأ
اعلم ان لموجودية الأشياء اقوال احدها ان موجوديتها بانفسها بها الى
الوجود وثانيها باتحادها مع مفهوم موجود المطلق وثالثها باتحادها مع مراتب
حقيقة الوجود او اتحادها المباينة المحققة على اختلاف رئيس الفهلوية و
المشائية بط اما موجوديتها بالانتساب فقد علمت بطلانه واما اتحادها
مع مفهوم موجود المطلق فبعد بهذا الاستحالة كيف ثم اعتبار رئيس المشائية كما ثبت
في محله بحيث لا ريب لمن رفض العصبية عن نفسه واخذ القطانة بيده تنكشف
له اعتبارية المهية وسريانها انكشافا بينا ما اعتبار رئيس اخر هو مفهوم الموجود
المطلق بضم الطاء منتاط الموجودية والفرق بحقائق المباينة لحقيقة الوجود شرق

سترى في بطلانه والا لم يكن الوجود شرا معقولا وانه من امهات المسائل
الالهية ويبتني عليه كثير من المطالب فيتحصل كثير منها بما ستها الذي هو التوجيه
كما لا يخفى فيتبين من الأقوال القول باتحاد الأشياء مع مراتب الوجود
من الدرة الى الذرة اذا تقرر هذا فيتضح معنى الحديث وتطبيقها
من بين الأقوال مع قول المحقق المطابق للبرهان والعيان ويشرح
لفظه ان الله خلق المهيات الأشياء عبر عنه اذ الشيء بمعنى شيء وجوده بالشيئية
وعلمت الآن ان الشيئية هو الوجود بالبسط والشيئية بنفسها بالانبساط
شيئية اخرى اذ هي اول الصوادر وصدورها صدور الكل ولو كانت بشيئية اخرى
للزم الدور والتسلسل والمراد بالشيئية المشيئة الفعلية لا الذاتية
اذ هي عين ذاته المقدسة والمراد بخلق الأشياء جعلها بالعرض
اذ المجعول هو الوجود بالذات قوله نعم لقد خلقكم اطوارا كما ان للانسان
بحسب صورته الظاهرية الجسمانية اطوارا من المعدنية والنباتية والحيوانية
كذلك له اطوار بحسب صورته المعنوية الروحانية من العقل الهيولاني
والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد والفناء في
العقل الفعال المعبر عنه بما اهبط اليه بلطيفة السرية والفناء

في الواحدة خواصا المعبر عنه انهم عندهم بلطيفة الخفوية
والقاء في الاحدية مخفا المعبر عنه بلطيفة الأخفوية اذا تقرر
هذا فنقول الان في بدو الامر نطفة عذرة بحسب الزمر
بترتيب الاشرف فالاشرف الى اعلى مراتبه في الشرافة بمقتضى
الواحة الجوهرية وبوحدته جامع لجميع تلك الكثرات بحيث لا تتثلم
وحدته القلبية بل تؤكد ما فتبارك الله احسن الخالقين قوله
وصدق الشرطية اعلم ان للقدرة تفسيرين احدهما للمتكلمين
وهو صحة الفعل والترك وثانيهما للحكماء وهو كون الفاعل بحيث ان
شاء فعل وان لم يشاء لم يفعل قال بعض تفسير الثاني مستلزم
للاول لان مفاد الشرطية ان الفاعل بحيث بحسب ذاته مع قطع
النظر عن المشية واللامشية يمكن ان يصح منه الفعل ومقابله فوجوب
الفعل بوجوب المشية والترك بوجوب اللامشية لا بحسب ذات
الفاعل وذات المصحح الى بطلانه بقوله وصدق الشرطية اه
فتوضيحه ان هذا الاستلزام لازم على تقدير ان لا تتالف

تتالف الشرطية الا من الممكنين وليس كذلك لانه تتالف من واجبين
وممتنعين ايضا وهذا الشرطية تالف من واجبين المشية لانها
عين ذاته المقدسة واجب الوجود بالذات واجب الوجود من
جميع الجهات ومتعلقها ايضا واجب لدوام الفعل وقدم الاحسان
يا دائم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية احسن الينا
يا حسانك القديم فانك ذو فضل عظيم قد تمت
هذه الاوراق على يد مؤلفه الخائب الخاسر الجاني
المفتقر الى رحمة الباري عبد الكريم ابن رضا
الخبوشاني في ليلة الثالثة
من العشر الاول من
الشهر السابع
من
السنة الثامنة من العشر العاشر من المائة الثالثة من الالف
الثاني من الهجرة النبوية على صاحبها الف سلام وتحية في دار الخلافة
الطهران في مدرسة
الصدر
١٢٩٢

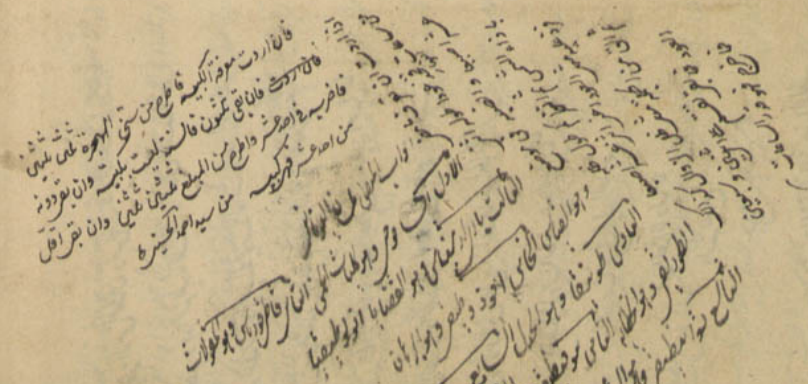

٢٨٨٢
IVP6

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی نور مصابیح القلوب بانوار حکمته وزین بساتین

الارواح بازهار نعمته والصلوة علی محمد وآله الطاهرین وبعد

الهی لغرت آنها از رخش همت در ساحت میدان اقتباس

تاخته اند ونقد حیات در تحصیل اسباب تجرد وترک لوازم

تعلق در باخته اند که مشام جان ما را به نسایم گلشن توفیق معطر

سازد ودیده دل ما را بآثار این کلمات که تجارب لاذان

والوار الحکمة موسوم است منور دارد چنین کلمات از کلمه شافیه

وفقرات ائمه دین سلام الله علیهم اجمعین ونقل از حکماء

از حکماء وسلاطین وبزرگان دنیا نشان که همه از اهل سداد

یقین اند در اصابح ومواعظ بکفایت اند ک ومنعی بسیار

در این مجموعه ایراد شده تا آنکه ناظرین بهره مند ومستفیدین

فراوان خواسته آید محظوظ وبهره مند شوند شاید باین وسیله حقیر سراپا

تقصیر را هم از این خرمن خوشه وار این سرمایه توشه حاصل آید

وبالله التوفیق وعلیه التکلان سرد فتر اهل تقوی سرور الیاس علی

مرتضی علیه السلام فرموده اند چهار چیز آدمی را بکمال رساند

اقوال زیبا افعال خوب اخلاق پسندیده معارف حقه

وسید مخلص حضرت امام حسن علیه السلام فرموده چهار چیز

آدمی را از چهار چیز نگاه دارد سخاوت را از آفت لئامت

از خیانت پرهیز از حرام با حلال خود ساختن از فقار

حضرت خامس آل عبا حضرت سید الشهدا علیه السلام میفرماید

من نفس عن اخیه کربته من کربه الدنیا نفس الله عنه کربته من کرب

الآخرة ومن احسن احسن الله الیه والله یحب المحسنین یعنی کسیکه برطرف

کند از برادر دینی غمی از غمهای دنیا را برطرف کند خداوند

از او غمی و گرفتاری از غم و گرفتاری آخرت را و کسیکه نیکی نماید

خداوند باو و خواهد دوست میدارد نیکوکاران را

حضرت سید سجاد سلام الله علیه فرمود چهار چیز چهار چیز را بقام

آنها را کم خوردن و کم خفتن و کم خواب کردن و کم

ازاری کردن حضرت امام محمد جعفر صادق سلام الله علیه فرمود

فرمود چهار چیز دلیل کمال مردیست با هر نادان مرو

با دشمنان مدارا و آتش خشم فرو بردن و دشمنان در

فرو خوردن حضرت امام موسی علیه السلام فرمود چهار چیز

عاقبت چهار چیز است لجاج را رتوا یا و خشم را پشیمانی

کبر را فنا و حسد را مذمت

علی ابن موسی الرضا سلام الله علیه فرمود که چهار چیز چهار چیز

می آرد خاموشی یعنی سلامتی تنگ یعنی آسایش تکبر فقر

گشاد روزی لغت حضرت امام محمد تقی سلام الله علیه فرمود

چهار چیز از چهار چیز خیزد از سؤال حوائج از عاقبت

نا اندیشی از تو انا با سلطان ستیزه کردن هلاک از تکبر اما

از حضرت علی النقی علیه السلام است چهار چیز کم میباید و یکی

بسیار است خصم دانش و دانش ودا حضرت امام حسن عسکری ع
فرمضه و چهار چیز باز نتوان داشت قضای رفته و تیر انداخته
سخن گفته و عسر گذشته حضرت صاحب الامر عجل الله فرجه منتظر
که چهار چیز نشانه بد بختی است آز و کفران مسئول و حرص مال
در جمع کفن صحبت با جهال بخل بر عیال اسکندر ذوالقرنین
گوید پادشاهی را چهار چیز حد کمال رسد تعدل و داد و حزم
در هر مملکت ملازم در بند و یک خدا ملازم در جهانگیری عازم
در سیاست ملازم در شهر یاری ارسطاطالیس حکیم گوید چهار چیز را باید چهار چیز نتوان
با عدل دفع دشمن با مشورت صیقل دلها با تواضع مراد دیدن
با صبر اقلیم گرفتن چهار چیز پادشاهی را نگاه دارد و با نیزه یکی

[illegal]

دین دستور و آئین بکار داشتن از زم نگاه داشتن خرم
بقراط گوید چهار کس را از چهار چیز چاره نیست پادشاه
از سپاه و وزیر را از لات و دلگذار از نصیحت رعیت را
از رعایت فیلسوف حکیم گوید چهار چیز را با چهار چیز خواست
سلطان را با وزیر نیک مرد را با سلاح بی کشتی را با باد
رفتاب ع بنا زیانه بطلیموس گوید چهار چیز نشان خلافت
فرزند ایل مائده آئین دستور جهان دیده فرمان پسندیده
ابلیس حکیم گوید چهار چیز پادشاهی را بناه سازد و پسند امراء
آمال وزیر خیانت دبیر نقرس فقیر البوزجهر حکیم گوید پادشاه
کس ندهد مدار اگر با سلطان بشمکار ما استاد هوشیار
با یار نیکوکار با مردم بیمار نقصان حکیم گوید چهار چیز را نقصان

و نبایت نیست پادشاه ظالم را و عشق با حقیقت سلطان و با
حرام را و کردش روزگار را حسن بصری گوید مردم بچهار چیز
در جهان را عزیز است در دنیا بمال در آخرت با عمل در تن
معلم بجمال در جنب اعلیا با قبال بزرگان گفته اند در جهان چیز
احتیاط شرط است در ملازمت سلطان و در گشیدن زره با جمال
و ستردن گفش بازمان اعتماد کردن با دشمنان دیگر گفته اند
بچهار چیز نتوان شدن بی نیاز سلطان بدولتی زمان بزرگ
با عوان به نصیحت دشمنان گیر گفته اند چهار چیز نوآموز
نواخت سلطان مباعدت حریفان و ثنای زیرکان و دعای
درویشان گیر گفته اند چهار چیز شرط رعیت پروریست طاعت
و نصیحت و شفقت و دلالت گیر گفته اند چهار چیز مرد را بچهار چیز

چیز میرسد گوشش بدانش خدمت بخدمتی خاموشی بحجت
چیز گفتن بحجت دیگر گفته اند چهار چیز دلیل الهی است بعبادت
نادیدن و بعیب دیگران مشغول شدن بخل نهفتن و بخاوت
طمع داشتن گیر گفته اند چهار چیز در جهان را بایه نگاه داشت
همیشه عالم زبان نزد حاکم دست راست نامحرم چشم همیشه
و دیگر از حکما و نیز و سالکان راه یقین است که خدای را بایه
شناخت که اوست دهنده و غیر او دهنده نیست و اگر همه
بستانند او میدهد و چیزی او دهد کس نتواند ستاند او را نگاه دارد
تا ترا نگاه دارد و عمر عزیز را در پرستش او صرف کنی او
را تو جواب خواهد خواست و دلیل راه علم را دان
و بعد از توحید و معرفت در طاعات و عبادات کامل

مباش وصبور باش تا بمراد برسی واعتقاد خوب کن تا بمراد برسی

دنیا و آل است مثل مدار و مثل منه و نان هر کس را مخور نان

بهر کس بده بهر تر زان اعتماد مکن و با مردم فرومایه منشین بد بینی

عیب بسیار کفتن را داد آن خوبتن در ویش را خوشدل دار

بیا مزور و بیا موزان علم کم حرف باشه طلب کن کم کوی کم خواب

کم خور در بعضها صبر پیشه کن بر گذشته افسوس مخور و عمر را غنیمت دان

شد رتبه را شکر کن از نهان خود آشکار دان مدیم جهان مدیه را

بده آنقدر حرمت سوی از مال نگاه دار از سلطان باحذر باش

اندک نوازش او را بسیار دان عفو از هیچ سزاوار دریغ مدار

راست کوی باش و عیب جوی مباش راستی کن بدروغ

مانند مکوی بخت اندیشه کن آنکه مکوی با هیچ کس راز مکوی

مکوی بدار را بصدقه رفع کن بیران کار دیده را حرمت کن راز امونش

عار مدار کار از خرد چنان نماکه در نماند کناه مکن که افعال بتو لاحق نشود

سخن جهان در صحبت دانا شناس مکوی آنچه خواب شنوند باز مدار

بد تر از کار بد بار یک بهتر از کار نیک مرا بد آید و نه تر انیک اکر شریعت خواهی

اتباع اکر طریقت و حقیقت خواهی انقطاع عار در طریق مرد آن کاح است

حق میدهد بنده بچه محتاج است طاعت رها مکن چه کوی بهانه مکن

حق را از آتش و کرد از باد چنان نشان دهد مرید از پیر و شاکرد از استاد

خوش عالی است نیتی که هر جا بیت بکویند کتبی لصباح شافیه ابو در حکم

کفت از استاد پرسیدم هر از خدا آی چه خواهم از همه نیکها خواسته باشم کفت

شدت بیت و ایمان کفتم ایمن بر که باشم کفت بر حوضی که از حسد و ریا

باشد کفتم بهر وقتی چه چیز سزاوار است کفت بخوبی فرهنک امونش

در پیری کردکار نیکو داشتن و در سایر اوقات بکار خود مشغول بودن

گفتم چه سخن است که در ترد همه کس مذموم است گفت از هنر هیچ باز نگفتن گفتم بر جوانان چه نیکوتر از پیران چه لایق تر گفت بر جوانان تا هنر

و دلیری و از پیران دانش و فرهنگ گفتم فهرست شاید گفت آنکه نیک آرزو بداند و کار بکاردان نسپارد گفتم از هر حذر باید کرد گفت از مردم جاهل

و خسیس تو آنگه گفتم نیک بخت کیست گفت آنکه در بخشیدن شادمان گفتم چه بزرگ است گفت آنکه

راز دل گفت از غیبا نخیلی و از علما تکبر و از زنان پاکدامنی و از مردان در وفا گفتم در دنیا به بحث کیست گفت درویش متکبر گفتم غنیم دارنده بچه چیز تواند

یافت گفت بشکر گذاری گفتم چه کنم مر باطیب حاجت نفقید گفت کم خوردن گفتم خوارترین کیست گفت آنکه پرداند و کم گوید گفتم خوارتری

از کی

خوای از چه چیز دل گفت از رشتاب زده گفتم ایمن از چه چیز دل گفت

از طمع گفتم احمق کدام پسندیده تر گفت تواضع غنی با ملت و سخاوت نه

از بهر مکافات گفتم اصبر بر نیکی از چیست گفت روی نازه داشتن گفتم

از همه چه ناخوش تر گفت شدی از پادشاهان و حرص از دانایان گفتم بر دل

از تو انگران گفتم از جهان چه خوش بحث تر گفت آنکه خورد و نخورد و

بیاد آید و زبان سوی راستی گفتم چه کنم تا همه مسیح موضع غریب نباشم

گفت از موضع تهمت به پرهیز گفتم نشان حرمت نیک چیست گفت آنکه

خطای تو به پوشانه و نصیحت از تو نیاز نگیرد گفتم علامت حرمت چیست

گفت آنکه چو بدی تو ابا بری کند و در آز تو آشکار نسازد و بعد از آنکه کار

گذشته باشد گوید چنین و چنان است گفتم از حرص که ناشایستگی بوجود آید

چگونه باید برید گفت بر بارش کم بر و از حاشش کم مایه پرسید و از روی

کم حاجت خواست گفتم نیکوئی با که نباید کرد گفت آنکه وعده کرد و بدان وفا نکرد

گفتم نیکبخت کیست گفت بزرگی و نهان دولتمند گفتم بدبخت کیست گفت بزرگی و نهان درویش

گفتم بهتر از زندگانی چیست گفت بهتر از زندگانی نیکنامی گفتم بهتر از زندگانی و نیکنامی چیست

گفت بهتر از زندگانی و نیکنامی مرگ صواب گفتم بهتر از مرگ چیست گفت آنکه چیزی خواهی در وقت نرسد و از کسی طلبی ندهد

گفتم از چند چیز مستغنی توان بود گفت دانا از مشورت و هشیار از

از حیلت و پارسا از بار گفتم کارها بکوشش بود یا بقضا گفت کوشش

قضا را ببیند گفتم مجلس بس گفت نیک بحث نتوانند کرد گفت بنده بخداوند

و فرزند بپدر و مادر و زن بشوهر نیک گفتم از چند چیز است پنهان

داشتن آن از دوست گفت غم درویشی و مصیبت و بیماری آن گفتم دشمن

حال که بهتر گفت آنکه او را علم نباشد و مال و همت گفتم چه چیز خطر

بدولت را ناسزا گفت مزاح کردن با زیردستان و تفویض داشتن

داشتن مهمانان و صحبت فرومایه خوار دارد کسان گفتم چیست با مردم حرکت

گفت در معامله راستی کردن و بزبان مردان را میازار گفتم کرا علم نامور

چگونه گفت اگر فقیر باشد غنی شود و گر مجهول باشد معروف گفتم مال

از برای چه خواهیم گفت تا خویش مستحق را بار خواهد و حقوق که

در ذمه تو باشد بگزارد و بیکبار از پیش بدر رود و مادر فرزند را

آخرت ذخیره سازد و درویش را حرمت نگهدارد و مهمان

درویش بود عنی شاکر گفتم چه چیز مرد را خوار کند گفت بخیلی نابرده

شنیدن و زیاد درویش گشتن گفتم آفت علم چه چیز است

گفت بر مردمان عرض کردن بی آنکه خواهند و بغرا هی موصوف

گفتم عبادت چند قسم است گفت سه قسم یکی حفظ دل و یکی اصلاح

زبان قسمی تمامت اعضا اما بهره دل فکرت و بهره دعا

و بهره اعضاء طاعات گفتم عاقبت را چه بهتر گفت خوشنودی

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكر وجميل والحق كفيل كما قال اقول قولي فاستجب لكم
لانه حقيق بما زاد خلق لاشياء وامرهم خيرا لهم بالعبودية
كما قال عز قائلا ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقد
اقام على رعيته لطفا عبدا واله اقذاه به يليق والصلوات
عليه وعلى آله اجمعين حقيق فبعد فقد سئل من حبيب لبيب
لطيف ثاقب ظريف وهو ذا اضلاع سواء فرض له المربع لم
يطق ولكون منحرفات فوق ذلك مع خبث بيل كيف انما دعى عليه وجب وانما

هو حقه كما اجاب العلامة فقد ارشد ان شرح شرحا مسبوقة
باللطائف المزايا بسبقها شروح غيره لهذا الحديث افضل القول
منه لصعبه والله المستعان وعليه التكلان سائلا متضرعا عليه في
كل الامور لاسيما في هذا الامور هو خير معين قوله سئل كميل ابن زياد
عن علي ع ما الحقيقة واعلم ان الحقيقة في اللغة بمعنى وجب كما يقال
حقيق على قول الحق اي وجب على قول الحق وكما يقال حقق
على معناه وجب على كما في قوله تعالى وحقت كلمة ربك اي وجب

قوله وقيل الحق اما اسم تعالى الذي في قوله ان الله هو الحق المبين
او الحق الذي يقضي الباطل على عمومه او ما به الحق معلوم نقيض

عين الزكواة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه على قدر طاقته ووسعه

وحقيقة الشيء كنهه لا تدركه العقول بمشاهدة العيون ولكن تدركه

القلوب بحقائق الايمان قال بعض الشارحين حقائق الايمان

اركانه وهو التصديق بوجوده تعالى ووحدانيته ولكن لنا ان الحقيقة

في الاصل فعيل يكون بمعنى الفاعل ويكون بمعنى المفعول وان كان

بمعنى الفاعل يكون من حق الشيء اذا ثبت والفعل لازم لا

يجاوز عن الفاعل وان كان بمعنى المفعول والفعل متعد يكون في

حقيقة الشيء اذا اشتبه وكل الوجهين جائزان واما الحقيقي هينا

بمعنى الفاعل والفعل لازم لان كل الاشياء الموجودة في

فعل

فعل القاعل قائم بالفاعل علم يوجد مفعولا في الخارج

حالا كه ز عقل عاجزم اندر كار حيرانم كه تو كي بودم در كارها محرم

از اين در ملكم يا غفار يا من يحول بين المرء وقلبه جهة

رسيدن بمطلوب نه مرتبه بخوانند اسم يا مجيب يا اقرب الناظرين

از بحر توان كنار اندر نارم من سوزم و ميسازم و اندر نارم تا دوست

بكردن تو اندر نارم اغثني بخون چه دانه اندر نارم جهة رسيدن

بمطلوب وبجهة دفع ظلمه نيز مناسب است يا سيد نا منتقم

از نالة كرت دميدت اظهار مكن وآن عاقل مشو خبردار مكن

از عجز و لابت محبت بدراى و باطني نزع دوشي كار مكن

جهة غفران ذنوب هر روز سه مرتبه بخوانند طالع سر عاقبت فروشي دارد

همت او سي بلا سي لي دارد اينجا كه بيك سوال دو گونت بدهند

استغنا يم سر خموشي دارد يا عزيز يا مغيث جهة كشايش كار تا هر روز

يازده مرتبه بخوانند يا سيد يا فتاح يا منفتح الابواب اي خالق

عين الركواة وهو شيء فرضه الله جل على نفسه على قدر طاقته ووسعه

وحقيقة الشيء كنهه لا تدركه العقول بمشاهدة العيون ولكن تدركه

القلوب بحقايق الايمان قال بعض الشارحين حقايق الايمان

اركانه وهو التصديق بوجوده تعالى ووحدانيته ولكن لنا ان نحقق

في الاصل فعيل يكون بمعنى الفاعل ويكون بمعنى المفعول وان كان

بمعنى الفاعل يكون من حق الشيء اذا ثبت والفعل لازم لا

يجاوز عن الفاعل وان كان بمعنى المفعول والفعل متعد يكون من

حققت الشيء اذا اثبته وكل الوجهين جايز وامّا الحقيق بمعنى

بمعنى الفاعل والفعل لازم لان كل لاشياء الموجودة في الخارج

فعل

حالة ز عقل عاجزم اندر كار چ زدرگه تو كي رودم در كار
از اين در مكنم يا غفار يا من يحول بين المرء وقلبه جهة
رسيدن بمطلوب نه مرتبه بخواند اللهم يا مجيب يا اقرب الناظرين
از بحر تو ان نكنار اندر نارم مي سوزم و ميسازم و اندر نارم تا وقت
بگردن تو اندر نارم اغثني لوجه دانه اندر نارم جهة رسيدن
بمطلوب وجهة دفع ظلمه نيز مناسب است بانيم نا منتقم
از نا له كرت دميت اظهار مكن وان عاقل مبند تو خبر دار مكن
از حول الت ولايت محبت بدراي و باطني نزع دو شي كار مكن
جهة غنى شدن هر روز نه مرتبه بخواند طابع سر عاجزي فروشي دارم
همت آن سي بلا سي لوشي دارم اينجا كه بيك سوال دو كون بدهند
استغنايم سر خمي نيرزد يا غني يا مغني جهة كشايش كار هر روز
يازده مرتبه بخواند يا هم يا فتاح يا منفتح الابواب اي خالق
ذو الجلال ارباز خداي تا چند روم در بدر و خانه بخانه
اميد مرا در و مبند يا قفل مهمات مرا در بكشائي جهة برآمدن
حاجات هر روز بعد از فريضي يا هم يا مجيب اذا دعاه بيخم نيه
يا من بك حاجتي و قلبي بيدك اذهبت عني الخلق واقبلت اليك
ما لي عمل صالح اعتمد عليه قد جئتك راجيا توكلت عليك
جهة مهمات حق هو الحق ذا كذا الشيء هفت مرتبه بخواند و اوقوض
امري الى الله الله تو بفريادم مي بيكسي بس لطف و كرمت يار مي بيكسي و
هر كسي بكسي و حضرتي مرا نز جز حضرت تو ندارم و اين بيكسي كسي
جهة حصول جميع مرادات سه مرتبه بخواند يا سيدي يا غوث جاملدار
و رديده منكر و تمنا ملكدار گفتم گفته زمن نمي آيد كار رحم رحم مرا
بمن و املكدار محمد الله رب يغني منك فلاح شكر لك في
كل ساعة و صباح من يدك فتح و كل باب و فتوح
افتح لي الابواب فتوح و فتاح

بجهت افسون

بستم دم مار و دم عقرب بستم دم بادم او هر شکستم بستم

میر نوح نبی سلام کردم گفتم سیح قرنبه بستم بستم

بجهت دفع ظالم بعدد الم مارک علی ابن ابی طالب علیه السلام بخواند

با بنزوبلنگ هر که آمیزند از بیم دعای فقیر بپرهیزند

آه دل درویش مبوسل مانند که مخمر بزد و بر بنده را بسیزند

بعد نماز بامداد پنجاه مرتبه و در هر یکدفعه صلوات فرستند

گر رنج نقرس بجذام برد ام پنج وبن کوهها جا ببرد ام

لیکی بفضلات معبود احد فاضی صبر گ جمیلا از ببرد ام

جهت وصال رسید بمحبوب دولت و بیت و پنج مرتبه بخواند

پنجاه روز بادضو بودن و صلوات فرستادن بسم الله الرحمن الرحیم

کفتی یا نادی یا من هو اقرب الی من حبل الورید باید

کفت حق تعالی که مالک الملک است یعنی ما ملک غیره مالک

بر ساند بکند کرماو انه قادر علی ذالک جهت دوستی و محبت پنج روز

روزی سیه مرتبه بخواند بالهم یا ودود کمر در پیمنه پیش منه

کر پیش منه چپ پیمنه در پیمنه من با تو چنانم ان انکار پیمنه خود در علم

له حی توام یا تو منی در تسخیر قلوب کافر ما اجرا کن یا مقلب القلوب

تا مدت پنج روز هر روز بصبح و ظهر و شام شش مرتبه بخواند یا را

مخاطب مشاهده در حضور بخواند محبت حق از دلبر ما مباش بی دلبر ما

یک دلبر ما به که دو صد دل بر ما نه دل بر ما نه و دلبر ما بر ما دل

بر ما فرو نیست یا دلبر ما یا دلی یا عزیز یا رب یک کره زکار خود زار

فعل والفعل قائم بالفاعل علم یوجد مفعولا فی الخارج

حتی صدر الفعل عن الفاعل و قعلی المفعول لانا نفرض

کل الاشیاء فعل ولما کان کذالک عرفه علی التوحید با

لاشارة والمعرفة بالکنه محال لئلا ان یکون محاط

محیطا والمحیط محاطا والشاهد فی معرفة التوحید

بالاثر حدیثا نقل عن الامام ع من عرف نفسه فقد عرف

ربه ان کان معرفة النفس بالکنه محال لانه فعل

من افعال الواجب کما ان معرفة کنه الواجب محال

وکذالک معرفة فعله بل تعریف النفس بالاثار

يعني رضي الله عنه ايضا ونعم ما قال ان حقيقة الاشياء لا تعرف
بعينها الا الواجب وهو واضح عند التامل وفي الحقيقة
قولان قيل انه تاكيد وقيل انه للتاسيس وهو مشهور من
اصطلاحاتهم فقال ع مالك والحقيقة بالكيل فقال
اولست صاحب سرك فقال عليه السلام بلى ولكن عليك ما ابرشح
تقطع منه الرشح في اللغة بمعنى الرطب والعرف والطفح
في اللغة الاملاء ويكون بمعنى تفيض المعنى ولكن يجاوز
عليك بالاملاء منه او المعنى ولكن يجري عليك بالفيض منه
فقال اوتلك يخيب سائلا وفي هذا الكلام شعر بانك يا علي كان
تكلم

تكلم على كل حد فقال ع الحقيقة كشف سبحات الجلال
من غير اشارة ومعناه الحقيقة على ما قلناه والكشف في
اللغة التعيين كما في قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو دون الله كاشفة
ان ليس نفس منفية والباء في اللغة للتبرية وسبحات النور اي اضواءه
وسبحات وجه ربنا اي جلاله عظمته وقيل نوره والمراد بالوجه
الذات والجلال الحجاب الذي يحلل الامر بناء المعلم
كما في حديث الامام كالشمس الطالع المجللة سحابها للعالم
من غير اشارة يعني اذا اراد هو شيئا ان يقول له كن فيكون
بدون الحاجة الى الاشارة حتى ان يكون له الجواز

والاعضاء والحاصل انه فاعل ونفس متعينة حالة له عظيمة

كالسحاب ويكون المشبه اضعف لان السحاب اضعف من الله

لانه فعله ولكن لا يشترط ان يكون المشبه اقوى بمكنة الوجود

اهل البيان فقال زوجي بهانا قال ع محو الموهوم وصحو المعلوم

المحو في اللغة بمعنى الاسقاط والموهوم قوة خيالية في النفس

يفرض الاشياء ليس بموجود في الخارج والخيال اعم منه لان الصبح

بالفتح الحق وهو خلاف الباطل والحاصل اسقط القوة

الوهمية والحق معلوم فقال زوجي بهانا قال ع هتك ستر غلبة

ستر الهتك في اللغة بمعنى الفضيحة ويكون بمعنى التمزيق يقول

مزق

مزق ملكهاى ذيب اشره ومزقت الثوب اى شققته والغلبة

في اللغة بمعنى الخفاء ويكون بمعنى الغلاظ ويكون بمعنى التسلط

والاستيلاء كما في الدعاء اعوذ بك من غلبة الرجال والغلاب

اسمائه تعالى اى القهار الستر الستر في القلوب والعقل علة الغيب

وغيرها وما تحتها من الاعمال والطلق الله على سرائر محمد واهل

الكمال محمد صعب ومتعب فمنه ما يعلمه الملائكة والنبيون وهو

ما وصل اليهم ما يوحى ومنه ما وصل اليهم بغير واسطة والرازي

ظهرت بها آثار الربوبية عليهم فاتاب الله الملك المبطون

وفاز العارفون وحاصل المعنى ظهرت الاسرار بعلة الاستار

یعنی لا قدرت فی فهم الحقیقة و ان فهم فهم ما ذهب هو ظاهر فی

اربعة عشر رجلا بالاکمل و ان کان ظهوره فی بادی الرأی و ان قلت

هذا الاربعة عشر رجلا لیس واحد منهم رجلا قلت لما مر فی باب حمل

الاقل فیوخذ علی سبیل التوزیع اشارة بانکر ذما ان نور

کونهم فقال زدنی بیانا قال ع جذب الاحدیة لقطة التوحید الجذب

الی الله ... الخ

لانه یکون بمعنی الجر و المد و یکون بمعنی الوصل کوجذب

۲ بمعنی الوصل یعنی او صل الوحدة

به آن را توحید فقال زدنی تفسیرا او صلة یکون منک ۲ نور یشرق من صبح الازل بنحو

بیانا فقال نعم

فیلوح علی هیاکل التوحید اشارة قال ع الاشارة التوحید

موضع یشتمل نور یشرق من صبح الازل الی مشرق

الازل

فان قلت ان قول ... الخ

قلت ان ... الخ

الازل هو الله و فی لفظ لوح فی الغة قولان اقتفی فضل تخصیص

عریضة خشبا او عظما و قیل کانت من خشب نزل من السماء و کان

فیها التوراة او غیرها و عند الشیخ ابو ع قوله تعالی فی لوح محفوظ

من التغییر و التبدیل و النقصان و الزیادة قال الصدوق و اعتقادنا

فی اللوح و القلم انهما ملکان و یکون بمعنی الملاحظة و معنی

الحدیث بلاحظة ع الاشارة کل التوحید اشارة التوحید فقال ع و السلام

زدنی بیانا قال ع اطف السراج فقد طلع الثاریعنی

ان تقدیر بالکنهه محال و لا یعرف ذاته تعالی

بل کل الاشیاء بالوجه وهو کوفی خق العبد

الحمد لله الذي نور قلوبنا بمجد آيات الايمان ومستغفر ذنوبنا
بشفاعات حبيب الاله عالية والصلاة والسلام على خير
الانام المحمد والدخر الطيب الطاهر على اخي الرسول
وزوج البتول على الذي قطع الاصنام وبعد فقد انشد
الى بعض المهمات في النحو وسميتها بالوافية اقول
الاضافة في اللغة الامالة وفي الاصطلاح اسناد اسم
الشيء الى شيء الاخر والاضافية على نوعين لفظية ومعنوية
والمعنوية على قسمين والفظية لا تخفف الكلام الا في اللفظ
بحيث تسقط التنوين والنون من اللفظ دون المعنى وهي تمتنع
وبعض الاسماء لا يضاف كالمفردات واعلم ان الفرق بين الله
المصدر والاسم المصدر ان يكون المصدر دالا على
المحل شيء والاسم المصدر يدل على اللفظ المصدر دالا فقط
كقولك اسمه علم وابتدأ بتميم الزيادة وتكون فعله
مشتق من الفعل الثلاثي نحو اغتسل غسل والتوضؤ
وضوء والمصدر لبس كذلك كما قاله صاحب اللباب

فائدة المعتل على اربعة اقسام نحوي وصرفي وهو
والمعتل النحوي نحو رمى والمعتل الصرفي نحو وعد و
قول والصحيح ما سلمت حروف العلة من حروف
الزوائد الا فتح همزة والضعيف وحروف العلة وهو الصحيح
الصرفي والفرق بين المعتل النحوي والصرفي اعم اخص مطلق
والصحيح النحوي لا يكون حرف العلة في لام الكلمة
وكل فرق بين الصحيح الصرفي والنحوي تباينا لان
صحيح الصرفي لا تكون الحرف في الكلمة وكل فرق
بين المعتل النحوي والصحيح الصرفي تباينا والفرق بين
الصحيح النحوي والمعتل الصرفي اعم اخص مطلق
هاكذا كما ذكر بعض المحققين واعلم ان الفعل على
قسمين متصل ومنفصل والمتصل على ثلاثة
اقسام مرفوع ومنصوب ومجرور كلا بارز كالتاء
الخطاب وهاء الغايب ونا المتكلم مدغما
ونبتة وجوبا في نحو للواخذ والمنفصل على
قسمين مرفوع ومنصوب والمرفوع نحو انا وهو وانت
ونحن وهما هم هن وانت انتما انتم انتن والمجرور

والمنصوب نحو اياي اياما اياك اياكما اياكم اياكن اياه
اياهما اياهم اياهن ينبغي للمحذوف كالمعدوم و
المقدر كالمذكور الفرق بين المحذوف والمقدر ان تكون لا
المحذوف لعدم لانه سواء كان لعلة الوجبة او لا لعلة
يقال المحذوف كالمعدوم واما المقدر لعلة الموجبة
ولذا يقال المقدر كالمذكور الفرق بين الشذ والندور
والضعف ان الصحيح الفصيح موافق للقياس والاستعمال
والشاذ موافق للقياس والنادر موافق للاستعمال
قوله كاذ اضف الخ وفي هذا الكلام مناقشة لان
اذ يضاف الى الجملتين وجوبا وقبل ما كان جوازا و
كان الشرط بين المشبه والمشبه به التناسب كما قال النحاة
الجمهور وهاهنا لم تكن مناسبة اصلا الجامع اللغة
ذكر الثنتي في غير ما وضع له وفي الاصلاح اسناد الشيء
في غير من هو له والفرق بينهما التساوي توضيح اذا
كان الاسم على الحالة الدهر ابدا وسمي على شيء العين
فهو باق على حاله السابق كالعبد الله مثلا باق
في حال علمية على ما كان السابق عليه لانه قبل
العلمية مناد المضاف منصوب وكذا العبد العلمية

والعود

واعلم ان التركيب ماذا صنعت على اربعة اقسام
الاول ان يكون الاستفهام جزء المقدم والذي مبتداء
صنعت فعل فاعل والثاني ما مبتداء الذي موصولة
صنعت صلتها الوصول والصلح العلة جزء لما الثاني
ذا زائدة والمصنوب على المحل مفعول لصنعت
الرابع ماذا بمعنى اي شيء مصنوب على المفعولية
وكذلك ماذا خلقوا من الارض قاله للابن الجوهري
في الكتاب له شبه جنس واذ نقاض الى الجملتين اسمعا كما
كانت او فعلية وكذلك ما ينبغي بأن الفعلية على الحينين
وان كان قبل فعل المتعجب فتحي والمعرب كان قبل فعل
المعرب فهو ب فالمكودي الفرق بين الاعراب للمحل والتقدير
ان الاول هو التقدير في حرف الاخر والاخر في المحل هو الكلمة بتمامها
قوله والثاني مبتدأ وذو الوصف الخ مبتدأ وقبه تسعة اقسام
وصف التثنية مع التثنية وكذلك وصف التثنية مع الجمع و
مع المفرد والجمع مع الجمع والجمع مع التثنية ومع المفرد والمفرد
مع المفرد والمفرد مع الجمع ومع التثنية والمثال اقائمان الزيدان
واقائمان الزيدون واقائمان زيد، والمثال الجمع ي واقائمون
الزيدون واقائمون الزيدان واقائمون زيد، والمثال المفرد
ي واقائم الزيدان واقائم الزيدون تبلا فتنة

المطلق سواء كان المغايرة بين الذات والمغايرة بين الوصفين والغير يكون تارة
لمغايرة بين الذاتين او الوصفين كما مر من كلام الشارح طاب ثراه واعلم ان
كل لفظ يكون له معان اما يطلق على الجميع بالاشتراك او بالعموم والمراد
او يطلق تارة بالاشتراك تارة على الافراد وهو المراد كلي يطلق على الجميع
والمراد بقولنا لا قائل ان كل اهل لغة يضع اللفظ الواحد لمعان كثيرة بل
لامر كذا انه لا يلزم لفظ المشترك ان لا يكون له من الا ثلاثة او اربعة
كالعين والجون والقرء ولا ان اللفظ اذا دار بين المشترك والمجاز الراجح
المجاز كما ذكره واما ان يكون بقدر الاشتراك وان لا يعلم قدر المشترك
الا ان ان هو الظاهر منه لان اللفظ انما يكون للفظ معنى او هو قدر
المشترك مثلا لان الفي يكون له ثمانية معان احدها الظرفية والثاني
التعليلية والثالث الصلة والرابع التعليل ايراد الاستعلاء والباقي
مرادفة الباء والواو كل مراد فقد من ان في
المقابلة التي هي التعويضية الصائرة تكون بقدر الاشتراك فيه الظاهر
فيه لان كل هذا المعاني تشمل فيه الظاهرية وهذا كذا الكلام في الحقيقة
والمجاز كما ذكره كما فرق بينه وبين محمد لعلي محمد اصلاح ربيت كما انهم اتفقوا في
وجه تسمية محمد علما لغة ربيت وهو ان ذلك على الجل المختار
ومحمد اصلح فعل مبني لان تتبع المتعلم لكونه مسندا سواء كان بالذات
او بالغير او الركان ذاتيا اهم اتفقوا في وجه تسمية ربيت وهو ما جاء ربيت

معانه

سبحانه الحمد لغة وشكر لغة وشكره لغة محمد اصلاح مساوية ربيت
وشكره لغة اصلاح اخص ربيت من جميع الذي اقام هو واضح
ابلغ فعل ماض ابلغ افعل تفضيل ربيت ابلغ فعل امر ربيت
تنبيه ان كل لفظ اما ان يكون تعريفا له التعريف اللفظي
اللفظ لفظ وضع لمعنى مفرد دل على الفعل والاسم والحرف
وتعريف الاسم ما دل على المعنى في نفسه غير مقترن باحد
الثلاثة والفعل ما دل على المعنى في نفسه مقترن باحد
والحرف لا يدل على المعنى وغير مقترن والتعريف المفرد المعرف
الذي لم يبن منه ولا مجموعا ولا غير معرف كزيد الجمع المكسر
المعرف لم يبن بناء الواحد فيه ولا غير المعرف ما فيه علامة
او علة الواحد نحو تقوم مقامها تعريف المركب ما هو اشمل
على علم الفاعلية الفاعل هو اسند اليه الفعل مفعول
ما لم يسم فاعله كل مفعول حذف فاعله فاعله المبتدأ هو الاسم
المجرد عن العوامل اللفظية ومسند اليه الصفة الواقعة بعد
حرف النفي والف الاستفهام والخبر كذلك والمسند به على اول
المنصوب هو ما اشتمل على علم المفعولية المفعول المطلق ما

تعريف الجمع المكسر
تعريف غير المعرف
تعريف الفاعل
تعريف المفعول
تعريف المبتدأ

تعريف مفعول مطلق

اسم ما فعله فاعل فعل المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل

تعريف الشاذ

المنادر وهو المطلب بقبالة الحرف نابت مناب ادعو

تعريف الترخيم

الترخيم هو حذف في آخره التخفيف هو منحول تقديراً لتحقيق

تعريف التحذير

تحذير المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل المذكور المفعول

تعريف المفعول فيه

له هو ما فعل لاجله فعل المذكور المفعول معه هو مذكور

تعريف التميز

بعد الواو لمصاحبة معمول فعل الحال هو ما ينبئ به

تعريف التنبيه

الفاعل او المفعول به التمييز رفع الابهام المستقر

تعريف النداء

عن ذات المستثنى ما يطلق عليه لفظ المستثنى في اصطلاح

تعريف لا

النحاة كان هو المسند بعد دخول كان او اخواتها ما ولا

تعريف المجرورات

المشبهتين ليس هو المسند بعد دخول ما ولا على البهما الحر

تعريف التوابع

المجرور هو ما انضم على علم المضاف اليه التوابع كل

تعريف النعت

ثان ما اعراب سابقه من جهة واحدة النعت تابع يدل

تعريف العطف البياني

على معنى في متبوعه العطف البياني تابع مقصود بالنسبة الواقعة

تعريف التأكيد

في الكلام به متبوعه التأكيد تابع يقرر امر المتبوع

تعريف البدل

في النسبة البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه

تعريف البيان

المنتبه ما نسب في الاصل السما الاشارة ما وضع للاشارة اليه

تعريف المركبات

الموسولا ما لا يتم جزء الا بصلة وعايد المركبات كل اسم

حاصل

ها حاصل من تركيب كلمتين ليس بينهما نسبة الكلمات

تعريف الكلمات

ان يعرض شيء معنى بلفظ غير صريح المعرف ما وضع لشيء

تعريف المعرف

بعينه والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه السما العدد وهي ما وضع

تعريف اسما العدد

للكمية احاد الانبا على جمع القلة وهو ما يطلق على ثلثة

تعريف جمع

وعشرة وما بينهما اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام

تعريف صيغ

الفعل به اسم المفعول هو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه

تعريف اسم الفاعل

فعل الفاعل الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام

تعريف اسم مفعول

به على معنى الثبوت افعال التفضيل ما وضعت لتقرير

تعريف الصفة المشبهة

الفاعل في صفة فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب

تعريف افعال التفضيل

المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم التعجب نوع يلتفظ

تعريف فعل التعجب

بالذي دون العبارة واعلم ان الفعل دل على شيء

في الحدث والزمان ولم يقل ونسبة الفاعل ما هو انه

منسوب الى فاعل ما قلت انما قال الفعل يدل ونسبه

الى فاعل داخل في الحرف والحرف لا يدل على شيء لم يقل هو لهذا

ونسب الفعل الى الفاعل لان الحرف لا يدل على شيء في نفسه

ولا مقترن باحد ازمنة لهذا لم يقل كما قال النحاة

٥٨٤

كلام شيخ الرئيس

هذا الكتاب تصور وتصديق

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر

الحمد لله الذي جعل لنا التوفيق خير رفيق والصدرات والهام عاجز خلقه
محمد واله اما بعد تصورنا آياتك وصدقنا رسالاتك وامتثالنا
بحبك وبيناتك فاهدنا الى سبيل رحمتك واذدنا من
شرف مقاماتك وبعد فيقول الهارب من كل حجاب الى حجاب
الكيف هيئة قارة لا تقتضي رحمه الله الحق المبين محمد الشهير بصدر الدين هذه رسالة متضمنة
القسمة الا بالنسبة الانقسام لتحقق التصور والتصديق وتعريفهما كتبتها بالتماس بعض
وجود الشيء في الخارج اشارة الى الحلال المتردين الى في هذا الاوان وضمتهم بعباتها عن
وقسم الكيف الى اقسام اربعة الكيفيات المحسوسة والكيفيات الاستعدادية والكيفيات
الكيفيات المحسوسة والكيفيات الانفعالية والانفعالات والانفعالات المختصة بالكميات
المختصة بالكميات الاعداد والاشكال وتوكلا على مفيض الانوار وفصل العلم
الحق النفسي الامر الا ان العلم عبارة عن حضور صور الاشياء عند العقل ونسبة الى
مستعدة بها الكيفيات المعلوم كنسبة الوجود الى الماهية ووجود الشيء ومهيته متحدان
النسبة الى الكم والكيفيات ذاتا ومتغايران اعتبارا وكذا العلم والعلوم امر واحد بالذات
الكيفيات النفسانية وقد متغايرة بالاعتبار كما ان الوجود موجود بنفسه والمهية موجودة
هذا العلم من جملة الكيفيات النفسانية الى
لذلك العلم معلوم بنفسه منكشف بذاته وغيره من المعلومات
معلوم به ثم العلم بالشيء اولا قد يكون نفس وجوده

العلم

العلمي نفس وجود العين كعلم المجردات بذواتها وعلم النفس بذاتها
او بالصفات قائمة بذاتها وهكذا الفعال النفس تمثله واحكامها
واحد بهيئة النفسية وقد يكون وجود العلمي غير وجود العين لكثرتها با
الاشياء الخارجة عني ذوات تنافر ذوات فراق الادراك كما
السماء والارض والانسان والفرس وغير ذلك ويقال
له العلم الحادث والعلم الحصولي الانفعالي وهو المنقسم الى
التصور والتصديق والمنقسم كل واحد منهما الى
البديهي والكسبي والبديهي منقسم الى الاولي وغيره و
الكسبي الى ما يحتاج في الحدود والمراسم في باب التصورات والبراهين
والجدل والخطابة والشعر والسفسطة في باب ان كل شيء هذه
الاقسام انما حاصل عني الشيء بفضل به النفس فلا بد ان يكون
حصول صورة ما منه فلا تا فهذه علم لشيء عني لا شيء ما لم
يكن لا يحصل اما ان يحصل له شيء او لم يحصل والم يحصل
فهل ذا له شيء او لا على الثاني يشتهي حالة
قبل العلم بعد وهو محال وعلى الاول فالسؤال يعيد
العلم بحصول اخر المسائل منا عند العلم بانه كذا والا
لكان العلم باجل حاصل العلم بالاخر ثم للنفس
ان يدرك امورا غير متناهية ولو على البديهية كالاعداد

والعداد وغيرها فيلزم ان يكون فينا امور غير متناهية
بحسب قوة ادراكنا الامور الغير المتناهية او على قوة
واشتمال النفس على الامور الغير المتناهية او على قوة
الامور الغير المتناهية مما يبين بطلانه في الحكمة ثم
الضرورة الوجدانية حاكمة بان حال العلم
بحصل شيء لا زائد شيء فثبت الشق الاول
وهو ان العلم عبارة عن حصول اثر من الشيء
في النفس ولا بد ان يكون الاثر الحاصل
من كل شيء غير الاثر الحاصل من شيء آخر
وهذا هو المراد بحصول صورة الشيء في العقل
وفي هذا هنا يلزم ان يكون العلم بكل شيء
هو نفس وجوده العلمي او في الشيء الا
بازائه صورته في العقل غير الصورة الشيء
بازاء شيء آخر وهو غير بازائه صورة فلا بد
ان يكون صوره كل شيء غير حقيقته فلنا قل
في هذا البيان فانه لا يخلو من غموض

واذا العلم هو تلك الصورة الى صلة وله لا زمان
قد يطلق لفظ العلم على كل منهما الفا كما
اطلق محل الصورة الحاصلة بالاثر اف
الصناعي احل هي انفعال النفس والثاني
اضافته الى المعلوم **فصل**

في تقسم العلم الى التصور والتصديق اعلم ان كل تقسيم عبارة عن تم قيود
مخالفة الى امر واحد فبهم ليحصل بانضمام كل قيل
اليه قسم وتلك القيود اما فصول ذاتية ومقومة
لمبتة الاقسام التي هي الانواع ومقررة لوجود
المقسم الذي هو الجنس باعتبار واما عوارض
مادية في حقايق الاقسام داخلة في مفهوم
من حيث انها اقسام للمقسم والحامل في ضرب
الاول من المقسم ولكل واحد من الاقسام
حل له وفي ضرب الثاني رسم له وربما كان
يكون الحل اصطلاحيا او يجب شرح الاسم ثم اعلم
ان الوحدة معتبرة في جميع التقسيمات والا
لم يكن في شيء التقسيمات منحصر فاتلك

اذا قلت الكلمة اما اسم او فعل او حرف
تقسيمك لم يكن قاصرا الا ان يريد بها
الكلمة الواحدة والا لم تكن المجموع من كلم
اثنين اثم قسما والمجموع الحاصل من الثلثة اربعة
قسما اخر وكل الحاصل من التركيبات الواقعة
بين كل منها وجزء الاخر فيضاف الى الاقسام
تلك الواحدة المعتبرة في القسم الاول وان يكون
في جنس اقسامه ان كانت جنسا فجنسا وان كانت
انواعا فنوعية وان كانت اشخاصا فشخصية
ثم هل الوحدة المعتبرة قد يكون طبيعية او
صناعية او اعتبارية الاولى كوحدة الانسان
ووحدة الفرس والثانية كوحدة السرير
ووحدة الدار والعسكر وكل نوع له وحدة
طبيعية لا محالة وانه يكون احد جزئيه مثلا جنسا
والاخر فصلا وان كان النوع مركبا خارجيا لا محالة
وانه يكون جنسه ماخوذا من مادته وفصله ماخوذا
من صورته ولا يخفى ان تقسيم العلم الى قسميه

اعني التصور والتصديق انقسام معنى جنسي الى معنى
نوعي متقابلين وليس لكل منهما وحدة الطبيعة
بين ما يوجد ولا صناعية بل انهما كيفيتان بسيطتان
موجودتان في النفس وهما من الكيفيات النفسانية
التي لها وجود في النفس الا ان هو كونها حالة نفسانية
كالقدرة والارادة والشهوة والغضب والحزن
والخوف واشباهها ولو سئلت الحق فيهما لحوان
في الوجود الذهني معلومان في الذهن واما مفهوما
هما فهما من قبيل المعلومات التي هي من المعقولات
الثانية التي يبحث المنطقيون في صناعهم لا من قبيل
المعلوم والا لم يمكن تقسيمها وعلى اي الوجهين هما
ان البسيطان اما على الاول فلا
نعلم لهما نحوان من الوجود وكل وجود بسيط مع بساطته
يشخص بذاته لا بامر زايد اما على الثاني فهما
نوعان من مفهوم العلم مندرجان تحت جنس العلم
اندراج النوعي البسيط تحت جنسه المبين كالسواد
والبياض تحت اللون كالانسان والفرس تحت
الحيوان والاكمه الاسود والابيض تحت الانسان
من المركبات الخارجية وكل ما هو نوع في

بسيط العين فليس لجنسه تحصلا الا بعطفه بل هما واحد جعلا و
تحصلا اذا عرفت هذه المقدمات فنقول اذا ثبت وتحقق ان
كلا من التصور والتصديق نوع بسيط من ماهية العلم الذي هو جنسها
فما استخف راى من جعل التصديق مركبا من امور ثلثة او اربعة كما
اشتهر بين الرازي الامام الرازي وما استخف راى من جعله نفس الحكم
الذي هو فعل من افعال النفس وهو قسم من العلم الانفعالي الذي
نسبة النفس اليه بالقول والانفعال لا بالتاثير والايجاد وكذا راى
من احد في تحصيل مفهوم التصديق التصور على وجه الشرطية لا على
الدخول والحق ان مفهوم التصور غير التصديق جعلا وجودا او دخل
فيه ميتة وتحليلا لدخول الجنس في ميتة النوع البسيط وكذا راى
من جعل لفظ التصور مشتركا بحسب الصناعة بين ما يرادف
مطلق العلم وبين ما هو قسم للتصديق وجعل المعتبر في مفهوم التصديق
شرطا كما في مذهب الحكماء او نظرا كما هو مذهب المتاخرين هو المنحط
الناشئ اعني التصور المقيد بعدم الحكم وهذا في غاية الرداءة والسخافة
لان الكلام في تحصيل المفهوم والمفهوم والتقييد في الحقيقة من باب
التعريفات والاقوال الشارحة وان لتغاير افراد احد القسمين في
مبدئية القسم آخر وقول الشارح له شرطا او منظرا وكذا يلزم اشتراط
الشيء بنفسه على راى المتقدمين او يقوم الشيء بنفسه

على راى

على راى المتاخرين او محامدة الشيء بنفسه على راى من
جعل التصديق هو التصور المجامع للحكم ولكل
محال والعلز الذي ذكره الشارح المطالع وواقفه
السيد الشريف في حاشيته شرح المطالع وحاشيته شرح الرسالة
الشمسية بمنع هذا الاستحالة بما محصله ان الذي اختاره
في منع التصديق باحد الوجهين ليس مفهوم التصور
بل ما صدق عليه هذا المفهوم وهي التصورات الثلثة حدا
تاما وناقصا والاقاويل الشارحة المعروضة والاتي تقومه
له كالصلاة المشروطة بالوضوء والبيت المقوم بالحجر
والوضوء ليس بصلاة والحجر ليس ببيت او هي
هي بيت العنكبوت فان كلا منهما هذه المفاهيم
انما هو في تحصيل مفهوم الذي هو من باب القول الشارح
لا في وجوده ولا يمكن تحصيل مفهوم القسمين من افراده
فيهما وهل هذا الا كما تقسيم احد النحوين الى الاين
والى ما منه مفهوم من ثلثة افراد الاين
يتوقف مفهومه على تلك الثلثة ولا كذلك
مثل هذا التقسيم لان توقف الشيء في الوجود على شيء امر
هو من احوال وجوده والاتي من احوال مهيته والتقسيم المذكور
الى المهية والمنع الذي ذكره بعضهم استحالة تقوم الشيء

او الشرط بنقيضه والا لزم المغايرة بين الجزء والكل
والمشروط والشرط مشتركة الوقوع التغاير بين الواحد
والكثير مع ان الواحد جزء الكثير متفق مما ذكرنا فان
ذلك على تقدير صحته انما هو في وجود المركبات الغير
الحقيقية التي مبهمات الامور النوعية سيما البسيطة الوجودية
ومحال ان يكون جزء مبهمة التي النوع محالا
له والتصديق من هذا القبيل فالحق ان يقال في تقسيم
العلم الى التصور والتصديق كما يستفاد من كلام
المحققين ان حصول صورة الشيء في العقل الذي
اما تصور ليس بحكم واما تصور هو بعينه علم او مشتمل
للحكم بمعنى آخر والتصور الثاني يسمى باسم التصديق
والاول لا يسمى باسم غير التصور وهو المراد من قولهم
العلم اما تصور واما تصور معه حكم فان المحققين
لم يريدوا بهذا المعنى ان يكون لكل من المبدئين وجود
وجود صاحبه في العقل حتى يكون احدهما شرطا او
جزء او الآخر مركبا منه او مشروطا به كما يتوهم في بادي
النظر من كلامهم او من افهامهم لما رأوا ان التصديق لا يتحقق الا
وان تحقق تصور

تصورات ثلثة فنقول ان المراد من التصور المعتبر في مبدئية
التصديق هو تلك التصورات الثلثة بهذه المعية اعني
عند التحليل الذهني جنسه وفصله وهذا كما يقال ان الانسان
هو الحيوان مع الناطق ولم يريدوا بذلك ان للحيوان وجودا وللناطق
وجودا آخر وقد كانا موجودين معا في الآن بل ان ما اريد
بمعية الحيوان والناطق ان الذهن عند التحليل الآن ولاحظة
حدة اعتبر مبهمين احدهما مبهم والآخر مبهمين محصل له فهما موجودان
الوجود واحد والمغايرة اثنان لذلك قولنا التصديق هو التصور
مع الحكم معناه التصور الذي هو بعينه الحكم وسيريدك ايضاحا
ان شاء الله تعالى

فصل اعلم ان الاثر الذي هو التصورة
الحاصلة من الشيء عند العقل او في العقل هو حصول الصورة
الشيء فيه او عنده اذ الكل عندنا واحد لان الحصول هو بعينه
الوجود والوجود الذهني نفس الصورة الشيء في العقل وكل ما لو
جد في مشاعر النفس ومداركها هو موجود في النفس لان النفس
بعينها عين مشاعرها الادراكية كما حققنا في اسفارنا
الالهية سواء اقترن به حكم او لم يقترن ليتم تصورا وحصول
خصوصية كونه حكما وهو ما يلحق الادراك لحوقا يجعله
به محتملا للتصديق والتكذيب يسمى تصديقا التصور هو

حصول صورة الشيء في العقل مع قطع النظر عن اعتبار الحكم
وعدمه فانا نقول به التجرد عن الحكم كما قال اكثر المتاخرين
والا يلزم المحذور المذكور من تقوم الشيء به بتقييده وشرطه
به على اختلاف المذهبين بل الحكم ايقاعا باعتبار هذا النحو الخاص
من الحصول التصديق وبالجملة فاعلم ان منهما امور ثلثة احدها
نفس الحكم اى الايقاع والانتزاع وهو فعل نفساني ليس من قبيل
العلم الحصولي والتصور اذ انية وثانيها تصور هذا الحكم وهو
ايضا ليس من قبيل العلم الحاصل التصوري لكنه ليس تصديقا بل
من افراد مقابل التصديق وان معلومه تصديقا ولا استحالة له
في كون شيء واحد علما ومعلوما باعتبارين وثالثها الصور الذي
لا ينفك عن العلم بل يستلزمه وهذا هو التصديق المقابل للتصور
القسم له من حيث هو التصور لكن بشرط ان يكون حكما او موجبا لحكم وهو لانه
نفس الحكم باعتبار المدلوم له باعتبار يكون مستفادا من الحجة اذا كان
كسبيا لا من القول الشارح وان كان باعتبار كونه تصورا مستفادا منه
هذا هو الحق باعتبار التحليل الصحيح الذي لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه وبهذا تمايرفع به جميع الاشكالات الواردة
في هذا المقام ويمكن تطبيقه على مذهب الحكماء وتاويل مذهب
المتاخرين ايضا فالتصديق لمذهب الامام عليه ومذهب من يجعل

التصديق

التصديقي هو التصور المعروض للحكم اذا لحاظ معه
كما جعل المطالع ان لم يوجد في كلامهم فالدليل على
عدم ضمهم لما حققناه لانهم فسروا التصديقي باسم واحد
بانه عبارة عن الحكم وتنبيه هذا الى الحكمي ولعل مرادهم
به التصور التبعي لا الذي هو الاقرار وهو فعل
النفس وسموا الملتزم للحكم باسمه تسمية الشيء باسم
لازمه وثانيها انه عبارة عن مجموع التصور للمحكوم
عليه والمحكوم به والحكم وهو مذهب الرازي ولعل
غرضه هو ان وجود هذا القسم انما يتحقق في ضمن
هذا النوع لان حقيقة التصديقي بحسب معناه
مقومة بهما وثالثها انه عبارة عن التصور مع حكم
ومذهب المطالع وغيره ولعل مراده من التصور هو
المعنى الحسي وكونه معروضا للحكم انه كذلك في ظرف
التحليل لا في الوجود ويكون المراد من العروض ما
يكون بحسب المهية لا بحسب التحقق كما قال الفاضل
في حواشي الجنس ويراد به عارض ذلك الوجود
لكن اعارض المهية السجواني لا لوجود هذا النحو في

الذهن وهو للشيء في العين في الوجود ولا يجب ان يكون منضما

لشبه الشيء ليس منها التصديق وهو اقتران كل من المتصور المحكوم عليه والمتصور المحكوم به والتصور لنسبة على الحكم وكذا اقتران كل اثنين من هذه الثلثة مع الحكم وذالك كما قلنا يقتضي اتحاد الوحدة المطبعية في هذا القسم وغيره من التقسيمات الى الامور مع الحكم لا يوجب ان يحصل منها فرد حقيقي المهية العلم وذا لعرفت انه عبارة عن اقتران النفس لمعنى القضية والاذعان به وهو ان يعتقد الذهن حقية الذهن مطابق لما عليه الامر في نفس الامر سواء طابق او لا لان اعتقاد المطابقة نفسه لما في نفس الامر لا يجب ان يكون الشيء المقصد مطابقا لما في ذهنه وكذالك اشتركت التصورات الخمس كلها في معنى التصديق بل الحكم فصل ان الذي حققناه في معنى التصور معتبر له والتصديق موافق لعبارات القوم ومطابق لما ذكره الشيخ الرئيس في كتبهم قال الشيخ السهروردي في منطق كتابه المسمى بالمطارحات واما تقسيم العلم الى التصور والتصديق وقع مع فيه في اوائل الكتب لانه ليس موضعا لمحل اليه فيقال واصوط الفضلاء ما ذكره الشيخ ابو علي في بعض المواضع ان العلم اما تصور محض واما تصور مع تصديق وهو الحكم وكل لفظ وقع بمعنى واحد على شيء يجوز ان يتفرد احدهما بما لا يكون واقعا باعتبار الانفراد على شيء بل يكون واقعا باعتبار اما به الاشتراك وقد ذكرت في التقسيم ان العلم اما كذا او اما كذا فلم يقسم الا بعد ان اخذ بمعنى واحد

او لفظ المشترك لا يقسم الا بعد على ما سبق فكانه احد العلم في اصل الوضع هذا مجردا وقسم الى سارح ومقرون بالتصديق ثم التصديق والحكم فعل وهو ايقاع النسبة او قطعها وادراك فعل ما ليس نفس ذالك الفعل اي ليس ذالك ادراك نفس ذالك الفعل الذي هو الحكم فرجع العلم المذكور الى التصور ثم التصور قد يكون تصور امور خارجية وقد يكون تصور احكام نفسية هي التصديقات فرجعت علومنا كلها الى التصورات وان كان بعض الموانه تصورات لاحكام تصديقات هي افعال او ايقاع او قطع انتهى كلام صاحب المطارحات فقد علم منه ان التصديق قسم من التصور المطلق وان الحكم فعل من افعال النفس ومندرج تحت العلم الانفعالي التصوري وان كان هو ايضا فعليا لان الافعال المبادي الادراكية وجودا تابعة للتصور والادراك في الفعل هنا ما يندرج تحت المقولة من المقولات التسع التي تقابل مقولة الانفعالي لانها امران نسبان مدركان احدهما التاثير القدري كالتحريكي والآخر التاثر القدري وكل من التصور والتصديق ضرب من الوجود كما مر والوجود خارج عن جميع المقولات العشر لانها اجناس عالية للماهيات التي لها جنس وفصل والوجود لا جنس له ولا فصل ولا حد ولا رسم لكن مفهوم التصورات والتصديقات من جملة المفهومات التي هي امور كلية لا من جملة العلوم التي هي من اقسام الوجودات ولهذا يقال كل منها الحد والرسم فتبصر ولا تكن من

واقتران كلا هما في التصور او احدهما بالتصديق

ص الى طين وقال ابن كمونة سابق التصديق في تقرير الكلام المذ
كور حصول صورة الشيء في العقل ان يقترن به حكم او لا يقترن
وذلك الحكم باعتبار حصوله في العقل هو من قبيل الصفات وخصو
صية كونه حكما يسمى تصديقا فالتصور هو حصول صورة
الشيء في العقل مجردة عن اقتران الحكم والاقرانه اذ لو فرض عدم
اقتران الحكم كما اخبر ذلك جماعة من المتأخرين حتى قالوا ان الا
مر المحال الحاصل في العقل ان لم يكن معه حكم فهو تصور وان
كان معه حكم فهو التصديق لا بد في اشارة الى التصديق بالتصو
على قول من يجعل التصديق مجرد الحكم وهو المصطلح عليه
في كتاب التلويح لكن اغلب العلماء المتقدمين
والآن ان يجعل جزء من التصديق على قول من يجعله
مجموع التصورات المحكوم به وعليه والحكم وهو
المصطلح الامام في ذلك لكن الجمع متفقون على
ان التصديق يستدعي التصور فغير عكس وفي ضمه
بمقارنة الحكم لا يستدعي التصور التصديق كما
كان التصديق مستدعيا له وذلك مما اتفقوا عليه
الفول لخلافه الظاهر فظهر من كلامه ان التصديق اقسم
قسم من التصور وان كان قسما له باعتبار آخر فقد جمع
فيه التوجيه والمقابل فيه باعتبار غير محذور
هذا كما ان مهية الحيوان مثلا قد يوجد لا بشرط شيء
وقد يوجد

وقد يوجد بشرط شيء وهذا الذي قسم الاول
باعتبار وقسم له باعتبار آخر ظهر بهذا ان الحكم خارج
عن التصديق والتصديق امر بسيط غير مركب من تصور وحكم
كما هو مذهب الحكماء لكن قد يطلق الحكم ويراد به النفس
التصديق المنتج للحكم نحو ما مر قال بعضهم في الفرق
بين التصديق والحكم ان التصديق امر انفعالي لانه
قسم من العلم التحققي وهو حاصل بانفعال النفس
والحكم ايقاع النسبة الايجابية او السلبية وهو فعل لان
الايقاع فعل مدرك فلا يصدق احدهما على الآخر
فاطلاق التصديق على الحكم مجاز وتحقيقه ان الادراك
ان كان عبارة عن حضور المدرك عند المدرك فالحضور
الذي يتحقق معه ان النسبة ايجابية واقعة او ليست
بواقعة هو التصديق والحاضر عنده هذا الذي
ذكرناه ان حقق شيء وان كان مفهوم الوقوع واللا
وقوع او نحوهما فهو التصور والحاضر هو التصور في
التصديق لا يخلو عن الحكم وانه هو بدل على ما نشير اليه
تحمل جميع المناقشين ان الادراك ان كان مع
الحكم سمي تصديقا لان مع شيء غيره ولذا قول
الخواجه في شرح الاشارات وهو ان المتصور وهو

م حاظر في الذهن مجرد من الحكم والاتصال وهو حاصل في طرفيه
مقارناً له يدل على ان المقارن للشيء غير ذلك الشيء
لكنه لا يلزم التصديق والحكم على الاخر مجازاً كما في جرى
الميزاب لقول وهذا القول من المحقق في ظاهر الامر
ينافي ما في قوله في شرح الاشارات الفاء ان الحكم هو التصد
يق وما عرض له الحكم هو المصدق ويمكن دفع المنافاة بينهما
بانذار بوا الحكم بهنا نفس التصديق واراد هناك به تفس
الايقاع والانشاء فاطلق كل منهما على الآخر في المرتبة
الموضعي تسمية لاحد المتلازمين باسم الاخر مجازاً كما مر فلا
منافاة وقال الفاء فيه يجب ان يتصور حقيقة التصور والتصد
يق ليندفع الاستحالات الواردة كما يقال لو كان التصديق هو
الادراك المقارن للحكم كان الحكم خارجاً عن التصديق لانه
تقدم وجزء اقول وصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جل ثناءه وعظم وصفه لانه اكبر من ان
يوصف ويدعوه كل المخلوق طلبته كما في الدعاء ليس له
مطلب سواك وتمسك به طبنا يشفع القلوب
من الامراض لانه عالم بحقيقة الداء والدواء لانه حكيم
وطبيب ويطرب البال طربا كما يقول نحن اقرب منكم
من حبل الوريد طخلب الخاطر بحبسته لان الخاطر اخضر
يعلوه بحبه وانه تعالى خلق الاشياء طيبا كما خلق افضل
الاشياء وامتلح في وجه الارض وجودا يقول حققه
لولاك لولاك وما خلقت الافلاك واقترن اسمه باسمه

طلبة
بفتح الطاء
وكسر اللام
طبنا
بضم الطاء
طخلب
بضم اللام

يقول

يقول في اسمه تعالى احد واسمه احمد والفرق هو الميم
عليه التحية والثناء واله البرره وعلى صحبه النجره
في الدين لانهم اقام الدين وانهم بصير فبعد
اقول عبد المذنب الفقير المفتقر الى رحمة رب الغني
القويم الاعلى وهو المدعو بالعلي العظيم ان الانسان
مدنيته بالطبع لانه مملكي وحق الممكن ان يكون محتاجا
وسئل بعض الاحباب والاصحاب منى ان اشرح شرحا
لاداء ما يجب علي وعلى اصحابه وهو مقولة تحير العقول
عن معرفته وهي محجب ومستتر عند الانظار والافهام
لكثرته صعبة اداء وهي يحصل على الطاقة عند العرض عند الصعب
والرفق وموم مقولة العرض والجوهر واريد ان اقول
اذكارا وابكارا والابكار مقدم على الاذكار لان الاذكار
تطويل بغير طائل واعلم ان الله تبارك وتعالى انزل
الاحكام على كل عبد بمقتضى على لسانه وعلى لسان رسوله
قومه اخرنا لسانا وموطنا وهو لسان العجم ولذا

فاقوله بالفارسیه (ش) بدانکه اشیاء موجوده در
خارج چه از جوهر و چه از عرض که تعریف هریک
بعد معلوم خواهد شد یا اطلاق شیئ بر انها میشود
یا خیر اگر گفته شود که اطلاق شیئ بر انها نمیشود قائل
میشود از دو العقول بگوید که اطلاق شیئ میشود
و اگر بگوید منکر بدیهیات اولیه شده است و از قبیل
کسی است که اجتماع نقیضین را جایز دانسته پس
اطلاق شیئ میشود و شیئ هم از حیثیکه شیئ است باید
شاغل موضوع بعد باشد بعد از اینکه شاغل موضوع
باشد پس تعریفیکه از جهت جوهر کرده انه صادق
میشود که میگویند موجود لا فی الموضوع زیرا که
اطلاق شیئ بر جوهر میشود و اگر گفته شود که شیئ لازم
میشود شاغل موضوع باشد پس باید چه باشد در جواب
گفته شود نقل قول در آنجا است لابد باید شاغل
موضوع باشد و اگر گفته شود بعضی از اشیاء لاحق

الوجود دیگر را

می شود دیگر را از قبیل حرکت و سایر اعراض دیگر را میگوید
اعراض است مثل اینکه میگویند این حرکت لاحق ما هیته
انسانی می شود پس تعریف عرض صادق باید آنها
عرض باشند جواب اولا انکه باید مقدمتا دانست
که خالق اشیاء این اشیاء موجوده در خارج را جزء جزء
و نفسه او او بسیط خلق کرده یا انکه اشیاء را مجموع
و در عرض هم و یک مرتبه خلق کرده و اگر بگوید در عرض
هم خلق نکرده لازم می اید ترجیح بلا مرجح و بعبارت دیگر
تدریجی باشد و حال انکه این مطلب در امر خالق قبیح
و ناپسند است امر تدریجی در کار متکلم نیست پس همه
اشیاء در عرض هم اند و همه فعلی خالقند و از برای آنها
حقیقتی است الا انکه این چند حقیقت مجتمعه شده اند
نه انکه یکی از آنها موضوع باشد از برای دیگران مثل
انکه حقیقت انسان را خواسته باشیم که فهمیده شود
میگوییم آن حقیقت حیوان ناطق است حیوان

چه چیزست میگوییم جسم نامی حساس متحرک بالاراده
و قابل لابعاد الثلثه و ناطق مدرک معقولات و از چند خرد
مرکب شده اند و هیچ کدام موضوع دیگری نیست و اثر فیه
نعم مرقال و الحق ان وجود الطبیعی بمعنی وجود اشخاصه
والاقوی عندی تمام اشیاء موجود در خارج
از قبیل سوی الخالق که ممکن باشد عرض میباشد زیرا که
عرض در لغه بمعنی اظهار کردن و اتا کردن است و در اصطلاح
عارض است و محتاج است بمعروض و این جا معنی دوم صحیح
یکی است زیرا که انسان اظهار کردن فعل است و فعل همه
عارض است لفاعل پس همه ممکنات عرض میباشند
و لاحصد بموضوع یکه اسم ان موضوع قوام است و اما ذات
واجب [illegible] محتاج بموضوع نیست و قوام او بخود
خود است **قال الشیخ الرئیس فی المنطق الشفا**
حیث قال ان الجوهر فی حقیقة شیئی ذو المائیة
المقرره التی وجوده وجود لیس فی موضوع و اگر گفته شود

جوهر و عرض نسبی قائلند **جواب** اولا انکه
نسبت امر اعتباریست و امر اعتباری وجود خارجی
ندارد دیگر انکه سابقا گفتیم تقدم و تاخر در وجود اشیاء
در امر خالق همه یک مرتبه خلق شده اند نسبت در کار نیست
بدانکه حکما تعریف کرده اند جوهر و عرض را
و گفته اند جوهر موجود است در خارج و نیست در
موضوع و عرض موجود است در خارج و از برا
او موضوعی باشد و جوهر و عرضیکه این حقیر ذکر
کردم در ممکنات جوهر نیست و طریق مشهور نیست
که بعد از اعلم ذکر میشود **واعلم اولا** انکه هر چیز
چه از ذوات واجب الوجود و چه از ممکن الوجود باید
تعریف برسم کرد زیرا که مخلوق قادر بران نیستند که
حقیقت اشیاء را بفهمند زیرا که مخلوقند و هرگاه حقیقت را
بفهمند لازم میآید که محاط محیط بشود و این هم محالست
دیگر انکه ماسوی الله همه فعل واجبند چنانچه حقیقت واجب

محالست درک شود فعل واجب هم درک آن محالست
دیگر آنکه همه اشیاء فعل خداوند میباشند و اگر بعضی
از افعال خداوند فعل دیگر را نفهمند و دیگری او را
نفهمد لازم می آید ترجیح بلا مرجح و این هم عقلاً قبیح
وجواب از ایراد اخر نمیتوان داد برانکه از کجا
معلوم است چنانچه انسان ادعا میکند که درک
میکنم اشیاء را و اشیاء دیگر هم ادعا میکنند که ما هم
درک میکنیم اشیا را چنانچه انسان نمیفهمد که آیا حیوان
فهمیده که من که انسانم درک کردم یا خیر حیوان هم همین
حرف را میزند و اگر بگوئی که ما می بینیم که انسان میفهمد
میگوئیم ~~[illegible]~~ و همین قسم در نزد حیوانات
که در نزد خودشان میفهمند و همین قسم است سایر
اشیاء فافهم فانه لطیف و طریقه مشهوریست که ذکر
میکنیم بدانکه چند چیز است که از اعراض حساب میشود
و این اعراض باید بچند چیز درک شود و چند قسم میباشند

اولا انکه

۲ در غیر انسان

۲ القدر قوه

حرکه جمیع اشیاء قبیح
و فقد بس خداوند را
مشکنه چی

اولا انکه تقسیم کرده اند به نه قسم و آن نه قسم باین
تفصیل است که ذکر می شود حرکت است و زمان
فعل است و انفعال کم است و کیف و این و وضع
و اضافه است و تعریف حرکت اینست که حکماء کرده اند
خارج شدن از قوه بفعل است اگر چه متکلمین حرکت را
بطریق دیگر ذکر کرده اند و تعریف ایشان را استطرادا
ذکر میکنیم میگویند حاصل شدن جسم است در مکانی
بعد از حاصل شدن همان جسم از مکان دیگر و سابقا
گفتیم که این اعراض بچند چیز باید درک شوند حرکت
باید به بصر درک شود زیرا که از کیفیات جسمانیه است
و حرکت هم شیئی است که عارض شود موضوع را
که وجود خارجی او موقوف است بموضوع و از جمله
اشیائیکه داخل در کیفیات جسمانیه است
الوان و شکل است و اینها هم درک میشود
به بصر و تعریف شکل را هم کرده اند و گفته اند

هیئتی است احاطه کرده باشد نهایت واحده جسم را
مثل دایره باید نهایت مثل شکل نصف دایره که
بدو مثل خود یک دایره میشود و احاطه جسم را کرده
و بعضی از چیزها شبکه از عوارض است و مدرک به بصر
میشود مثل حسن و قبح باعتبار خلقت آنچنانیکه
عبارت از مجموع شکل و لون است و این حسن و قبح
متصف بشخص است و ضحک و بکاء باعتبار
شکل و حرکت و انخاء و تحدب و تقعر این ها
همه مدرک ببصر میشوند و بعضی از اشیاء عوارضی
هستند که مدرک بسمع میشوند و آن اشیاء اصوات
ضعیفه و قویه و اصوات لین و لین است و بعضی
از اشیاء عوارضی هستند که مدرک میشوند
بذوق از قبیل طعوم و ادوم نه چیز است حراقه
و تلخی و شوری و ترشی و بعضی از چیزها مثل کبریت و حنظل
و چریاد و شیرینی و یا مزه بودن و بعضی از

از عوارض درک میشوند شامه از قبیل بوی های
خوب و بوی های بد و بعضی از عوارض درک
میشوند بلمس کردن از قبیل حرارت و برودت
و رطوبت و یبوست و خشونت و لین و صلابت
و شکل و از قبیل نم داشتن و خشک بودن و لطیف
بودن و کثیف بودن این ها چیزها هستند که بحواس
ظاهره درک میشوند و بعضی از عوارض عوارضی
هستند که درک میشوند بعقل مثل ذکاء که حدت
قوا در اکتساب علم و خفت و حلم و سایر چیزها
مثل کرم و قدرت و شجاعت و غیر ذلک از
معقولات و یکی از عوارض نه گانه فعل است
و فعل یعنی ایجاد کردن نفس شیئ را و نفس هم
یا آنکه قوه عاقله یا آنکه روح بخاری یا آنکه آن
خون است که از بدن میرود و آن شیئ موجود
عرض است و ثابت در موضوعست که آن

قوه بوده باشد و مدرک شدن فعل هم بعقل است و هم
درک بحس میشود مثلا از بصر میپرسند حرکت آن
آلت و متشرا و درک آن که در دیکند یا آنکه نمیکند
و یا آنکه این آلت در او تاثیر میکند یا خیر بعقل است
و یکی از اعراض انفعالست و انفعال یعنی قابلیت
شدن شیئی بر نحویکه تاثیر کرده باشد در شیئی دیگر
یعنی قبول کردن نقش چیزی را مثل حجر که قبول
کرده نقشه را و قوه ناطقه مثل حجر است که صورت
اشیاء در او نقشه بسته میشود و آن قوه را
مدخلیت نیست مثل آنکه جماد است و این مطلب
هم در نزد عقلا ناپسند است نسبت بقوه عاقله
و این صورة عرض است و ثابت در موضوعست
که نفس ناطقه بوده باشد و درک این عرض هم
بعقل و هم بحواس میشود مثل صورت کوه یا
صورت خانه را ابصر میبیند و خوب در نشئی او را

بعقل و

بعقل درک میکنی و یکی از عوارض کیف است
و تعریف کیف اینست که او هیئتی است ثابته
خواهش نمیکند قسمت و نسبت را لذاته بلکه بواسطه
امر دیگر میکند و آن هم لذاته نیست و از جمله اعراض
و از جمله اعراض کم است و تعریف کرده اند او را
هیئتی است شایسته و قابل نسبت است و او هم بر دو
قسم است یا آنکه منفصل است یا متصل کم منفصل
آنستکه بدایت و نهایت از برای چیزی واقع نشود
مثل اعداد و کم متصل آنستکه نهایت و بدایت
از برای چیزها بوده باشد از قبیل مساحت و این
قسم از عرض هم بعقل درک میشود و هم بحواس
و یکی از اعراض زمان است لغویین میگویند
زمان اسمی است اطلاق بر قلیل و بر کثیر میشود
و لغتاً زمان مرور و دهور مطلق است و در اصطلاح
نحوی و صرفی فعل ماضی و فعل مستقبل و حال را

گویند و عند المنطقیین کلمه خوانند و حکما او را عرض
نام گذارده اند و زمان هم قبول قسمت میکند و در
زمان بعقل و حواس است **بدانکه** زمان ماضی
و مستقبل و حال قرار دادن در نزد کسی است
که ممکن الوجود باشد یک زمان است و زمان
بودن یا سه زمان بودن نسبت **بعلة** انکه این
مرور و دهور را برای او نسبت و یکی از اعراض
اضافه است **و اضافه** در لغة اماله و مطلق نسبت را
گویند و در اصطلاح نحوی و صرفی اسناد شیئی
او لست بشیئی حریم این هم عرض است زیرا که
امر اعتباری است و این امر اعتباری چند
چیز لازم دارد یکی آنکه باید یک شیئی اول باشد
و یکی انکه یک شیئی حریم بوده باشد و دیگر انکه
اسناد دهنده ئی باشد زیرا که این امر اعتباری
این سه چیز را لازم دارد و محتاج بموضوع است

واجب الوجود

و ادراک

و ادراک او بعقل است زیرا که نسبت محسوس نیست
تا انکه بحواس درک بشود تم الکلام (ب) فهمیدن
بعضی از مطالب این کتاب موقوف است
بر رساله که در توحید ذکر کرده ام والسلام
علی من اتبع الهدی و انبیاء الله و اولیائه
روز چهار ۴ ۹ ۳ ۱ م ماه رجب حرسه

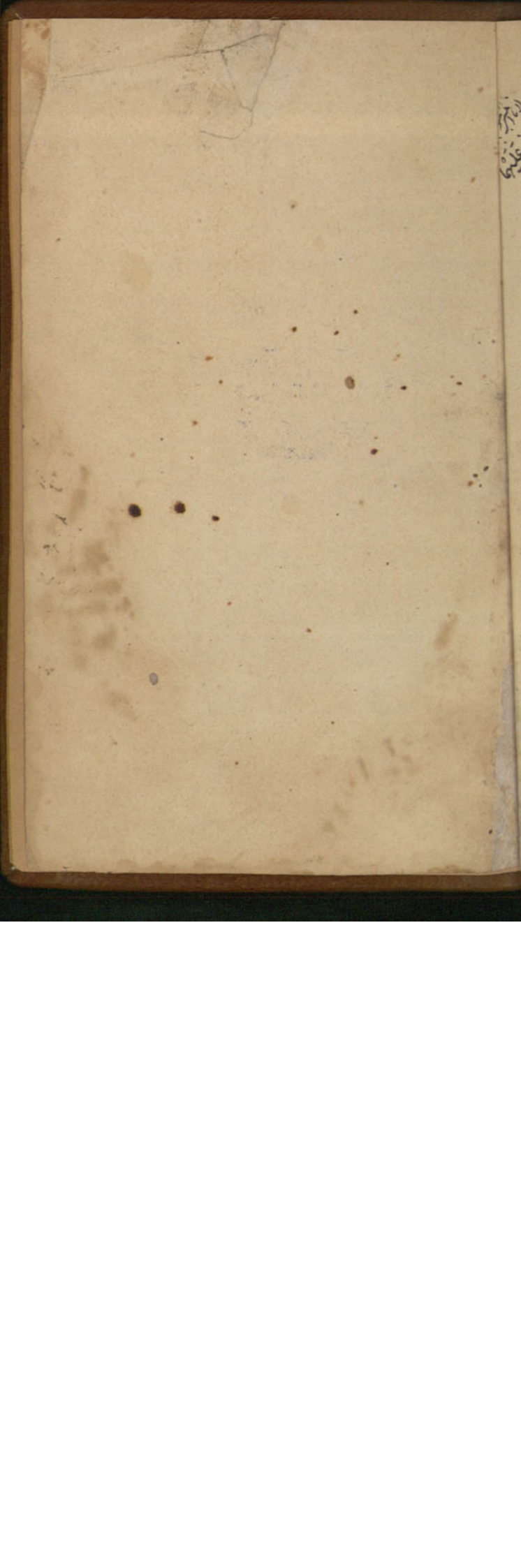

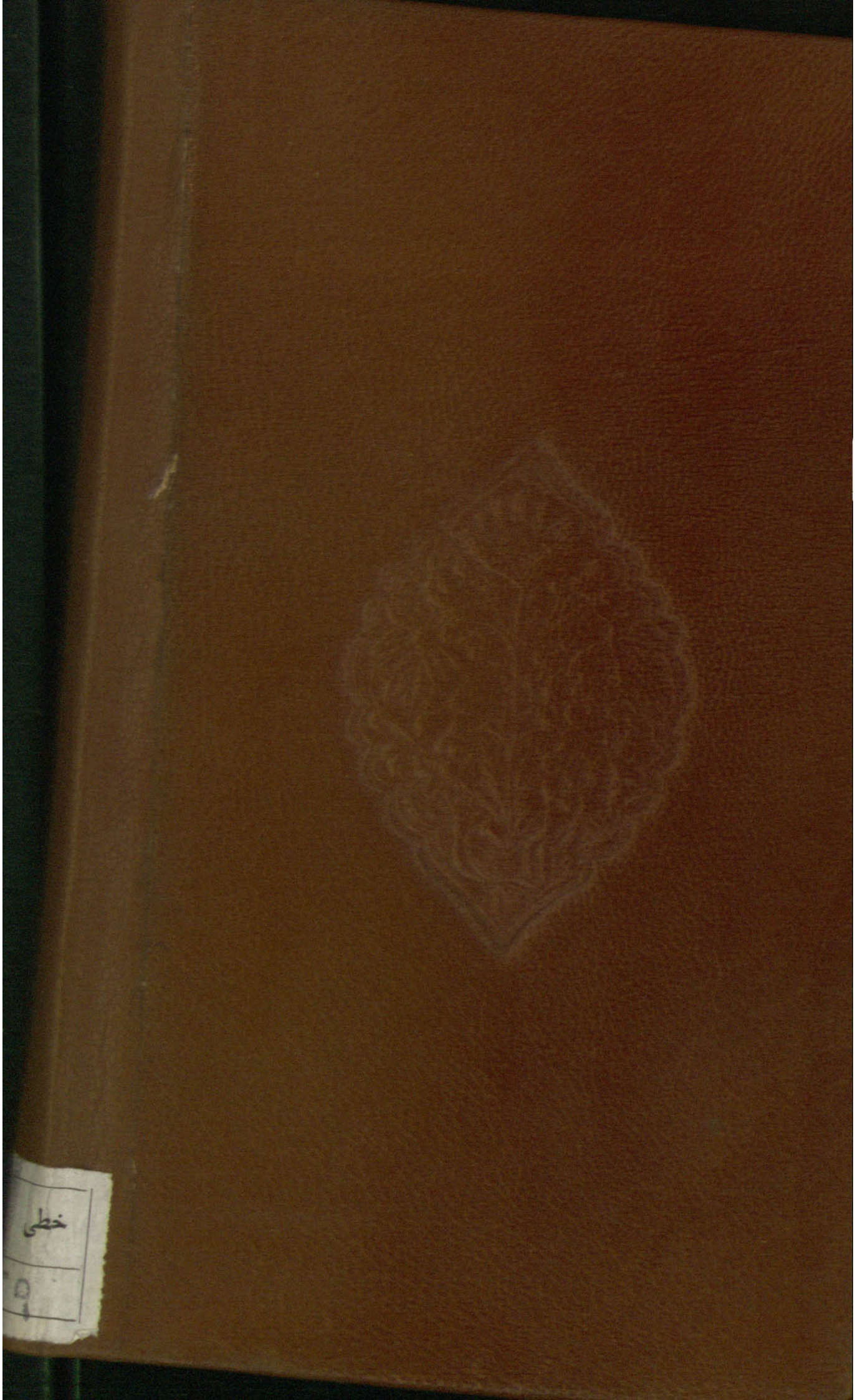
خطی